



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٢٥

التاريخ: الاثنين ٢٣/٣/٢٠١٥

## الفبر الرئيسي



هنية: لا نعارض هدنة خمس سنوات  
شرط ألا تنفرد "إسرائيل" بالصفة..  
وحريصون على علاقات متوازنة مع  
دول المنطقة

... ص ٤

## أبرز العناوين



قادة حركتي حماس والجهد تعقدان اجتماعاً موسعاً في غزة  
تدريبات عسكرية كبيرة للجيش الإسرائيلي على حدود غزة في إطار الاستعداد لمواجهة قادمة  
نقابات عمال غزة: ندعو السلطات المصرية للإفراج عن 9 صيادين معتقلين لديها  
أوباما يواصل انتقاد نتنياهو: ندرس خيارات أخرى متوفرة لضمان عدم سقوط المنطقة في الفوضى  
استثمارات فلسطينيي الخارج تفوق نظيرتها الأجنبية في مناطق السلطة بـ 1.234 مليار دولار

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| <u>السلطة:</u>            |   |
|---------------------------|---|
| ٥                         | ٢. عريقات يدعو إلى تنفيذ توصيات "تقرير البعثة الأوروبية" واتخاذ مواقف أكثر صرامة ضدّ "إسرائيل"        |
| ٦                         | ٣. رياض المالكي: القيادة ستعيد الزخم للعلاقات الفلسطينية الأفريقية التاريخية                          |
| ٦                         | ٤. نائب السفير الفلسطيني ببغداد: قرار القضاء الأعلى ذو أهمية كبيرة للجالية الفلسطينية المقيمة بالعراق |
| ٧                         | ٥. الحمد لله: القيادة الفلسطينية ماضية لاسترداد حقوقنا كاملة ومن ضمنها المائية                        |
| ٧                         | ٦. وزير الأشغال يصادق على مشاريع بقيمة 3.5 مليون دولار  |
| <u>المقاومة:</u>          |   |
| ٧                         | ٧. د. محسن صالح: ديناميكية وتماسك حماس مكنها من مواجهة التحديات بعد رحيل مؤسسها                       |
| ٩                         | ٨. باسم نعيم يؤكد أن اتفاق "التهدة الطويلة" قيد الدراسة   |
| ٩                         | ٩. "الشين بيت" يعتقل ستة ناشطين من حماس في قلقيلية شمال الضفة   |
| ٩                         | ١٠. قادة حركتي حماس والجهاد تعقدان اجتماعاً موسعاً في غزة   |
| ١٠                        | ١١. حركة حماس تستنكر دهم منزل الوزير الأسير وصفي قبها   |
| ١٠                        | ١٢. أذرع فصائل المقاومة تلتقي شمال قطاع غزة في إطار التنسيق والتعاون الميداني                         |
| ١١                        | ١٣. فصائل منظمة التحرير تجتمع لمتابعة قرار "التنفيذية" بتوجه وفد المصالحة إلى غزة                     |
| ١١                        | ١٤. موسوعة فلسطينية: الشيخ أحمد ياسين لم يتحمس لإقامة "الدولة الإسلامية"                              |
| ١٣                        | ١٥. "رأي اليوم": قيادة حماس في غزة وقطر تبحث مبادرة التهدة مع "إسرائيل"                               |
| ١٤                        | ١٦. حزب التحرير الإسلامي ينتقد موقف الجامعة العربية من فلسطين   |
| <u>الكيان الإسرائيلي:</u> |   |
| ١٤                        | ١٧. نتنياهو: الإسرائيليون الذين انتخبوني بصورة ديمقراطية يرفضون الإملاءات                             |
| ١٥                        | ١٨. ممثلو 6 أحزاب أوصوا ريفلين بتكليف نتياهو لتشكيل الحكومة   |
| ١٧                        | ١٩. "الليكود": سنحتفظ بحقيقتي الخارجية والأمن   |
| ١٧                        | ٢٠. "إسرائيل": 80 رئيس سلطة محلية من الليكود يطالبون بعدم تعيين أرييه درعي وزيراً للداخلية            |
| ١٧                        | ٢١. تدريبات عسكرية كبيرة للجيش الإسرائيلي على حدود غزة في إطار الاستعداد لمواجهة قادمة                |
| ١٨                        | ٢٢. يديعوت أحرونوت: الجيش الإسرائيلي يبحث تقليص الاحتياط وتعزيز التدريبات                             |
| ١٩                        | ٢٣. "إسرائيل" هجرت يهود العراق بمساعدة الأكراد ودفعت أموالاً للمغرب للسماح لليهود بالهجرة             |
| ٢٠                        | ٢٤. كتاب جديد لنائب رئيس الموساد الأسبق يكشف العلاقة بين الموساد والمسيحيين في لبنان                  |
| ٢١                        | ٢٥. "إسرائيل": عريضة ضد تكليف نتياهو بتشكيل الحكومة   |
| ٢٢                        | ٢٦. مغنٍ إسرائيلي: اخترتم زعيماً يعدنا بالموت   |
| <u>الأرض، الشعب:</u>      |   |
| ٢٢                        | ٢٧. القدس المحتلة: اعتقال مسن وشاب وأكثر من 120 مستوطناً يقتحمون الأقصى                               |
| ٢٢                        | ٢٨. "الأونروا" تشرع في توزيع حصص غذائية استثنائية على 47 ألف أسرة في غزة                              |

|                        |   |
|------------------------|---|
| ٢٣                     | ٢٩. القدس: نشطاء يتظاهرون ضد إخلاء بيت في البلدة القديمة لصالح مستوطنين                   |
| ٢٤                     | ٣٠. نقابات عمال غزة: ندعو السلطات المصرية للإفراج عن 9 صيادين معتقلين لديها               |
| ٢٤                     | ٣١. لجنة المتابعة: إحياء "يوم الأرض" عبر مسيرات ومهرجانات مركزية والتصدي لمواقف نتنياهو   |
| <b>اقتصاد:</b>         |   |
| ٢٥                     | ٣٢. استثمارات فلسطيني الخارج تفوق نظيرتها الأجنبية في مناطق السلطة بـ 1.234 مليار دولار   |
| ٢٦                     | ٣٣. صفقة بـ 30 مليون دولار على 12 مليون سهم بنك فلسطين                                    |
| <b>الأردن:</b>         |   |
| ٢٦                     | ٣٤. "مجابة التطبيع": الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى تؤكد طبيعة الكيان العدوانية   |
| ٢٧                     | ٣٥. النائب المسلماني: القدس والأقصى خط أحمر   |
| <b>عربي، إسلامي:</b>   |   |
| ٢٧                     | ٣٦. صبيح: القضية الفلسطينية ما زالت تحتل الصدارة في التفكير الاستراتيجي العربي            |
| ٢٨                     | ٣٧. مليوناً دولار من الكويت لدعم موازنة "الأونروا"  |
| ٢٨                     | ٣٨. قرار قضائي عراقي باستمرار مساواة الفلسطيني المقيم بالمواطن في الحقوق والواجبات        |
| <b>دولي:</b>           |   |
| ٢٩                     | ٣٩. أوباما يواصل انتقاد نتنياهو: ندرس خيارات أخرى متوفرة لضمان عدم سقوط المنطقة في الفوضى |
| ٣٠                     | ٤٠. سيناتور أميركي جمهوري يهدد بقطع تمويل الأمم المتحدة إذا تبنت قراراً لصالح فلسطين      |
| ٣١                     | ٤١. مفوض "أونروا": لجنة التحقيق الأممية تعلن نتائجها قريباً في حرب غزة                    |
| ٣٢                     | ٤٢. ثلاثة ملايين دولار من اليابان لإزالة المتفجرات في غزة                                 |
| ٣٣                     | ٤٣. "إسرائيل" تمنع دخول إيرلندية حائزة على جائزة نوبل إلى رام الله                        |
| ٣٣                     | ٤٤. دبلوماسي أوروبي: نريد إطاراً عاماً بجدول زمني للمفاوضات وتوسيع "الرباعية"             |
| ٣٧                     | ٤٥. "جي ستريت": نتنياهو لا يمثل اليهود  |
| <b>مختارات:</b>        |   |
| ٣٥                     | ٤٦. التدخين يقتل ستة ملايين سنوياً  |
| <b>تقارير:</b>         |   |
| ٣٦                     | ٤٧. نقاش صهيوني حول بقاء عباس رئيساً للسلطة عقب الانتخابات الصهيونية وتوقيعه لاتفاق سياسي |
| <b>حوارات ومقالات:</b> |   |
| ٣٩                     | ٤٨. حماس متفائلة بنجاح حملتها الإعلامية #Ask Hamas... عدنان أبو عامر                      |

|    |   |
|----|---|
| ٤٢ | ٤٩. الوضع الفلسطيني بعد عودة نتنياهو... منير شفيق                 |
| ٤٥ | ٥٠. الانقسام الفلسطيني وخلاف حركتي "فتح" و "حماس"... سنية الحسيني |
| ٤٨ | ٥١. اليمين الإسرائيلي انتصر لكن الأوضاع صارت أصعب... حلمي موسى    |
| ٥٠ | كاريكاتير:  |

\*\*\*

## ١. هنية: لا نعارض هدنة خمس سنوات شرط ألا تنفرد "إسرائيل" بالضفة.. وحريصون على علاقات

### متوازنة مع دول المنطقة

غزة: أعلن نائب رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية أن الحركة «لا تعارض تهدئة» مع إسرائيل تمتد لخمس سنوات، داعياً إلى تنفيذ قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية القاضي بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل.

وقال هنية للصحافيين خلال افتتاحه الموقع الرسمي للحركة على الشبكة العنكبوتية من بيت مؤسس الحركة، زعيمها الراحل الشيخ أحمد ياسين أمس لمناسبة الذكرى ١١ لاستشهاده: «لا نعارض» تهدئة لخمس سنوات «شرط ألا يكون على حساب تفرد إسرائيل بالضفة الغربية».

وأضاف أن الحركة «لا يمكن أن تناقش شيئاً بمعزل عن الضفة، والأفكار المطروحة بحاجة إلى بحث وطني وربطها بالبعد الوطني، وحماس ليست منغلقة على أي أفكار على هذا الصعيد».

وتعليقاً على نتائج الانتخابات البرلمانية الإسرائيلية، شدد على أنه «أمام هذا الصلف الإسرائيلي وتجديد خط التطرف السياسي والديني في الانتخابات الأخيرة، سنظل متمسكين بأرضنا وقدسنا، ولا تنازل تحت أي ظرف من الظروف عن ذلك».

ودعا الى تطبيق اتفاقات المصالحة الموقعة بين «حماس» و«فتح»، مطالباً «بتنفيذ القرارات التي اتخذها المجلس المركزي لمنظمة التحرير في شأن العلاقة مع الكيان الإسرائيلي». كما طالب بـ«إنجاز ما تم الاتفاق عليه في الدوحة والقاهرة والشاطئ، وأن نبدأ في شكل حقيقي وعلمي بترسيخ مبدأ الشراكة في القرار والإدارة والبرنامج الوطني».

ودعا الى «بناء استراتيجية وطنية، وتنفيذ قرارات اجتماع المجلس المركزي الأخيرة التي كانت في ظاهرها إيجابية، وعدم التراجع عنها وتطبيقها، وفي مقدمها وقف المفاوضات والتنسيق الأمني مع الاحتلال».

وجدد تمسك الحركة «بالثوابت الوطنية الفلسطينية، وعلى رأسها حق العودة، والتمسك بالمقاومة كخيار استراتيجي للتحرير»، معتبراً أن «تحرير غزة دليل على أن المقاومة يمكن أن تحقق لشعبنا

آماله وتطلعاته في العودة والحرية والاستقلال». وشدد على تمسك الحركة «بالعمق العربي والإسلامي والإنساني كعمق استراتيجي لشعبنا وقضيتها، ونؤكد على استراتيجية الانفتاح على المحيط، وحريصون على علاقات متوازنة مع الجميع».

ودعا «الكل» الى احتضان القضية الفلسطينية، مجدداً القول، في إشارة الى ضمنية مصر، إنه «ليس لنا أي معركة مع أي من الأشقاء العرب، ولا نتدخل في شؤون أحد، ونتمنى الأمن والاستقرار والحرية والكرامة لشعبنا العربية والإسلامية». وقال إن «خصومنا وأعداءنا هم المحتلون، ولا نقاتل اليهود لأنهم يهود، كما رسخ ذلك الشيخ ياسين في مفاهيمنا، لكننا نقاتل من احتل الأرض وقتل الشعب»، في إشارة إلى إسرائيل.

وأشار الى أن «قنوات التواصل مفتوحة، واللقاءات لا تتوقف بين حماس وعدد من الدول»، مضيفاً أن الحركة «تتظر بتقدير واحترام لقرار المحكمة الأوروبية رفعها من قائمة الإرهاب باعتبار ذلك تصحيحاً لخطأ تاريخي، ما يفتح الباب لتصحيح المواقف السلبية تجاه حماس والمقاومة».

وتعقيباً على تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في شأن رفضه الانسحاب من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧، واستمرار الاستيطان، وعدم قيام الدولة الفلسطينية، قال هنية إن الشعب الفلسطيني والمقاومة سيتصدیان لمحاولة تغيير المعالم الحضارية والدينية والإنسانية في القدس والأرض الفلسطينية».

ودعا هنية الى «رفع الحصار المستمر على مخيم اليرموك، وتوفير سبل الحياة الكريمة لسكانه، ونؤكد ضرورة حيادية أبناء شعبنا إزاء المتغيرات الجارية في أي دولة من الدول التي يقيمون بها، لأننا ضيوف ننتظر العودة لأرض فلسطين، ونؤكد ضرورة عدم وضع شعبنا أمام هجرات ولجوء جديد».

ووصف الموقع الرسمي الجديد للحركة بأنه «بمثابة الوثيقة الرسمية للحركة، والوعاء الذي يطلع شعبنا وأمتنا منه على مواقف الحركة الرسمية». وأشار إلى أن الحركة ستطلق نسخة باللغة الانجليزية من الموقع الرسمي في الذكرى الـ ١١ لاغتيال القيادي في الحركة عبدالعزيز الرنتيسي، والتي توافق ١٧ الشهر المقبل.

الحياة، لندن، ٢٣/٣/٢٠١٥

## ٢. عريقات يدعو إلى تنفيذ توصيات "تقرير البعثة الأوروبية" واتخاذ مواقف أكثر صرامة ضد إسرائيل

رام الله: وجّه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، أمس، رسالة رسمية لمفوضة العلاقات الخارجية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، باسم اللجنة التنفيذية للمنظمة، دعا



فيها الاتحاد الأوروبي لتنفيذ التوصيات التي أوصى بها تقرير رؤساء البعثة في فلسطين واتخاذ مواقف أكثر صرامة ضد إسرائيل قبل أن ينهار الوضع الحالي في القدس المحتلة بشكل كامل. وشدد عريقات على أن تنفيذ التوصيات من شأنه إنقاذ حل الدولتين من الاحتلال الإسرائيلي وسياسات الفصل العنصري ومنع سياسات الضم التهودية، خاصة في مدينة القدس. وأعرب عن تقديره البالغ لتصريحات الاتحاد الأوروبي حول الضرورة الملحة لتحقيق سلام عادل ودائم من خلال إقامة دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة تعيش جنبا إلى جنب، في سلام وأمن، مع بقية جيرانها.

**الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٣/٢٠١٥**

### ٣. رياض المالكي: القيادة ستعيد الزخم للعلاقات الفلسطينية الأفريقية التاريخية

رام الله: أعلن وزير الخارجية الدكتور رياض المالكي في ختام زيارته لجمهورية ناميبيا، أمس، أن القيادة الفلسطينية عازمة على إعادة الزخم السياسي وقوة الدفع الدبلوماسي، للعلاقات الفلسطينية الإفريقية.

وأضاف المالكي في حديث صحفي أدلى به خلال اطلاعه على محطات من التاريخ الكفاحي الحديث للشعب الناميبي ضد الاستعمارين الألماني والجنوب أفريقي في المتحف الوطني، أن «أرضية ومنطلقات النضال الفلسطيني الإفريقي واحدة، من أجل الحرية والعدالة والحق في تقرير المصير والتصرف في المقدرات الوطنية، رغم اختلاف الظروف والتعقيدات بين حالة وأخرى».

**الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٣/٢٠١٥**

### ٤. نائب السفير الفلسطيني ببغداد: قرار القضاء الأعلى ذو أهمية كبيرة للجالية الفلسطينية بالعراق

بغداد: قال منير صبحي نائب السفير الفلسطيني في بغداد ان قرار مجلس القضاء الأعلى يشير إلى استمرار العمل بقرار مجلس قيادة الثورة المنحل المرقم ٢٠٢ والصادر في ٢٠٠١ القاضي بأن يعامل الفلسطينيون المقيمون في العراق معاملة العراقيين في جميع الحقوق والواجبات عدا اكتساب الجنسية العراقية، حيث أوضح قرار مجلس القضاء الأعلى أن العمل بهذا القرار يكون ساريا ما دام لم يصدر قرار آخر يلغيه.

وأكد السيد صبحي لـ«القدس العربي» أن هذا القرار ذو أهمية كبيرة للجالية الفلسطينية المقيمة في العراق وتتوقف عليه الكثير من المعاملات والحقوق في المؤسسات الرسمية العراقية.

**القدس العربي، لندن، ٢٣/٣/٢٠١٥**

#### ٥. الحمد لله: القيادة الفلسطينية ماضية لاسترداد حقوقنا كاملة ومن ضمنها المائية

رام الله- فادي أبو سعدى: قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إن الحكومة تركز عملها على النهوض بواقع المياه في فلسطين، وسعيها مع شبكة واسعة من الدول والجهات المانحة، إلى تفعيل وإصلاح ومأسسة قطاع المياه وضمان وصول الخدمات المائية إلى المناطق الريفية والمهمشة والمهددة من الجدار والاستيطان الإسرائيليين، لتكريس ركائز ومقومات الدولة الفلسطينية، وترسيخ بناء مؤسسي قادر على الاستجابة الفاعلة لاحتياجات المواطنين وتقديم أفضل الخدمات لهم. وأكد الحمد الله أنه شخصياً وكذلك القيادة الوطنية ماضون «لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي عن أرضنا، واسترداد حقوقنا العادلة والمشروعة، ومن ضمنها حقوقنا المائية كاملة».

القدس العربي، لندن، ٢٣/٣/٢٠١٥

#### ٦. وزير الأشغال يصادق على مشاريع بقيمة 3.5 مليون دولار

رام الله: صادق وزير الأشغال العامة والإسكان، في رام الله، أمس، على قرار دائرة العطاءات المركزية بإحالة مجموعة عطاءات لصالح وزارتي الأشغال والتربية والتعليم العالي، ولصالح سلطة المياه، بمبلغ إجمالي قيمته ٣,٣٥٥,٣٩٨,٦٨ دولار، و٤٦٦,٠٠٠ شيكل. وقال الحسينية: إن مجمل هذه المشاريع تؤكد توجه حكومة الوفاق الوطني باتجاه تحقيق التنمية في فلسطين في القطاعات المختلفة، خاصة أن قضايا المياه والتعليم والأبنية العامة قضايا محورية، ويتوافق هذا مع اتفاق الحكومة على مشاريع قطرية لإعمار محافظات غزة، إلى جانب المشاريع لبناء وحدات سكنية في محافظات غزة من السعودية والكويت.

الأيام، رام الله، ٢٣/٣/٢٠١٥

#### ٧. د. محسن صالح: ديناميكية وتماسك حماس مكنها من مواجهة التحديات بعد رحيل مؤسسها

الرسالة نت- محمود هنية: دخلت حركة حماس، في معترك جملة من التحديات والعقبات التي برزت بعد رحيل مؤسسها الشيخ أحمد ياسين وعدد من قادتها السياسيين والعسكريين، سيما في ظل المتغيرات المحلية والدولية بعد مشاركة الحركة في النظام السياسي الفلسطيني. لخصّ الدكتور محسن صالح رئيس مركز الزيتونة للدراسات، التحديات التي واجهتها الحركة عقب استشهاد مؤسسها في أربعة محاور، أهمها التحدي المتعلق بإدارة مشروع المقاومة والحفاظ على ديمومته في ظل المخططات الدولية بالمنطقة التي رسمت آنذاك وكان من بينها خارطة الطريق.

وقال محسن لـ الرسالة: "كان هنالك استحقاق مرتبط بخارطة الطريق لدى السلطة وقيادة المنظمة الهادف لإنهاء الانتفاضة وتقويض المقاومة، ما استدعى وجود تحد كبير يتعلق بمدى إمكانية رعاية المقاومة وضمن استمراره، خاصة في ظل البيئة السياسية التي أخذت بالتغير".

وبين أن من التحديات التي برزت كان فوز حماس في الانتخابات وكيفية دخول النظام السياسي وإدارة مشروع السلطة، وما نشأ عنها من إشكالية الجمع بين المقاومة والسلطة، فضلاً عن تحدي الانقسام الذي شكل منعطفاً مهماً في إدارة المرحلة المحلية.

ونشأت بعد ذلك تحديات أخرى ارتبطت بتغيير البيئة الإقليمية واندلاع الثورات العربية، وهو الأمر الذي أوجد الحركة في دائرة الصراع الأبرز المتعلق بإدارة العلاقة مع المحاور المختلفة في المنطقة. محسن، أكد أن ما تمتعت به الحركة من ديناميكية وليونة وتماسك في الوقت ذاته، أكسبها مقدرة أكبر على التعاطي مع هذه التحديات، موضحاً أن الخلاف بين إدارة المرحلة الحالية وعهد الشيخ ياسين، تمثل في المتغيرات الديناميكية والآليات والخطاب السياسي كونه مرن بطبعه وقابل للتعامل مع الأوضاع والتحديات والظروف المختلفة، بينما بقيت الاستراتيجيات ثابتة.

أما عن طبيعة التحديات الإقليمية الناشئة، فقال إن هذه المتغيرات متداخلة والبيئة الوازنة ما زالت متحركة بين الثورات القائمة والأخرى المضادة، معتقداً ان المنطقة في حالة إعادة تشكل وسيولة ولم تثبت بعد، معتقداً وجود انحسار لدى الموجة المضادة.

وفي ظل الحديث عن المتغيرات الإقليمية الجارية في العلاقة مع حماس، استبعد محسن حدوث متغير سريع في العلاقة بين السعودية والحركة، لكنه توقع أن ينجم عنها تقارب بما يعزز من موقع حماس كطرف فلسطيني أساسي لدى السعودية، وأن يتوقف الموقف السلبي الشديد من المملكة تجاهها.

وأشار إلى طبيعة المرونة والذكاء في إدارة العلاقة لدى الحركة مع المحورين الإيراني والسعودي في فترات سابقة، وهو ما مكن الحركة من تجاوز الخلافات القائمة بين قوى المنطقة، معتقداً إمكانية ان تتجاوز الحركة في علاقاتها حالة التباين القائمة بين السعودية وإيران.

تحديات أخرى وقفت في طريق الحركة أعاد بعضها جدلية العلاقة بين الأيدلوجيا والفكر الإسلامي من جانب والممارسة السياسية من جانب آخر.

وطفا على السطح تحد تمثل بتعقيدات وتطورات الخطاب السياسي لدى الحركة، إذ أن الشيخ ياسين فتح الآفاق أمام التعامل مع المجتمع الأوروبي الذي عزف بداية عن الحديث مع الحركة، لكن هذا الأمر طرح سؤال حول ميثاق الحركة ومدى موافقته لطبيعة المرحلة الراهنة.



حماس أكدت على لسان قاداتها أن هذا الميثاق يشكل حالة أدبية لدى الحركة، لكنه بات مرفقاً  
ببرنامج سياسي متفق عليه يتواءم مع معطيات المرحلة وينفق مع تطوراتها.  
الرسالة، فلسطين، ٢٣/٣/٢٠١٥

#### ٨. باسم نعيم يؤكد أن اتفاق "التهدئة الطويلة" قيد الدراسة

غزة . أشرف الهور: قال في تصريحات أدلى بها القيادي في حركة حماس الدكتور باسم نعيم لـ  
"راديو الرسالة"، إنه بخصوص ما طرح على حماس من قبل أطراف أوروبية للدخول في تهدئة طويلة  
مع إسرائيل فإن "حماس بحاجة لضمانات ملزمة لإسرائيل بتنفيذ أي اتفاق تهدئة"، مشيراً إلى أن  
التجربة أكدت مخالفة الاحتلال لكل الاتفاقيات.  
لكنه أشار في الوقت ذاته إلى أن موضوع التهدئة "قيد الدراسة"، وأنه يجب أن يعرض على الفصائل  
الوطنية حتى يجمع عليها الكل الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٣/٢٠١٥

#### ٩. "الشين بيت" يعتقل ستة ناشطين من حماس في قلقيلية شمال الضفة

(أ ف ب): أعلن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي "الشين بيت" في بيان، اليوم الأحد، أنه اعتقل ستة  
فلسطينيين ناشطين في حركة "حماس" كان بحوزتهم مواد لصنع عبوات ناسفة.  
وقال البيان إنه يشتبه بقيام الفلسطينيين الستة، وهم من مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية المحتلة،  
بالتخطيط لارتكاب هجمات في إسرائيل. وأضاف "أدى اعتقالهم إلى مصادرة عشرات الكيلوغرامات  
من الكبريت و ٢٥ غراماً من الزئبق المستخدم لإنتاج عبوات ناسفة". وتابع أن حركة حماس قامت  
بتجنيد الشبان خلال إقامتهم في الأردن قبل أن يخضعوا لتدريب عسكري في قطاع غزة.

السفير، بيروت، ٢٣/٣/٢٠١٥

#### ١٠. قادة حركتي حماس والجهاد تعقدان اجتماعاً موسعاً في غزة

أجرى وفدان من قادة حركتي حماس والجهاد الإسلامي، اليوم الأحد، لقاءً موسعاً في قطاع غزة،  
بحثاً خلاله جملة من القضايا الهامة.  
وأفادت مصادر مطلعة، بأن الوفدين التقيا في منزل نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"  
إسماعيل هنية، الكائن في مخيم الشاطئ للاجئين غرب مدينة غزة، وتباحثا في العديد من القضايا  
المهمة التي تمس الشعب الفلسطيني وخاصة العلاقة الثنائية بين الحركتين وموضوع المصالحة

وملف القدس والتحديات التي تواجه القضية الفلسطينية، إضافة إلى العلاقة مع الإقليم في ظل المتغيرات السريعة.

وذكر بيان صادر عن مكتب هنية، أن اللقاء الذي استمر لساعات تضمن التأكيد على زيادة التنسيق والعمل المشترك والتحرك في مستويات مختلفة على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي بما يخدم القضية الوطنية الفلسطينية.

وأشار البيان، إلى أن هذا اللقاء يأتي في الذكرى السنوية الحادية عشرة لاستشهاد مؤسس حركة "حماس" الشيخ أحمد ياسين.

فلسطين أون لاين، ٢٢/٣/٢٠١٥

## ١١. حركة حماس تستنكر دهم منزل الوزير الأسير وصفي قبا

استنكرت حركة حماس اقتحام أجهزة أمن السلطة اليوم الأحد، منزل وزير الأسرى الأسبق الأسير المهندس وصفي قبا في جنين شمال الضفة الغربية، واعتقال نجله أسامة المفرج عنه قبل أسبوع من سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وأكدت حماس في بيان صادر عنها اليوم، أن اقتحام المنزل بالطريقة التي تمت والعبث بمحتوياته ومصادرة جهاز الحاسوب وأغراض خاصة بالوزير وأوراق تعود للأسرى وتهديد من كان بالبيت لحظة الاقتحام يعد سابقة خطيرة ونهجا جديدا تنتهجه الأجهزة الأمنية في الضفة، بحسب البيان. وطالبت حماس في بيانها رئيس السلطة محمود عباس ورئيس وزراء حكومة الوفاق الوطني رامي الحمد الله "بضرورة وضع حد لكل التجاوزات التي تحدث بحق قادة وأبناء الحركة في الضفة الغربية".

فلسطين أون لاين، ٢٢/٣/٢٠١٥

## ١٢. أذرع فصائل المقاومة تلتقي شمال قطاع غزة في إطار التنسيق والتعاون الميداني

غزة: زار ممثلون عن أذرع المقاومة الفلسطينية العسكرية ووزارة الداخلية، صباح الأحد (٢٢-٣) موقع كتائب الشهيد أبو علي مصطفى الجناح العسكري للجبهة الشعبية شمال غزة. والتقى ممثلون عن كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، وسرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الإسلامي، وكتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية، وألوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة، وكتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح.

ويأتي ذلك في إطار التنسيق والتعاون الميداني المشترك وتجسيدياً لوحدة الصف المقاوم. وكان في استقبال الوفود العسكرية قيادة كتائب الشهيد أبو علي مصطفى ومنسق الجبهة الشعبية في القوى الوطنية والإسلامية شمال غزة. ورحبت قيادة الكتائب بهذه الزيارة التي عدتها تجسيدياً لوحدة الصف المقاوم والتعاون المشترك بين الأجنحة الفلسطينية المقاومة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٢/٣/٢٠١٥

### ١٣. فصائل منظمة التحرير تجتمع لمتابعة قرار "التنفيذية" بتوجه وفد المصالحة إلى غزة

رام الله - وفا: اجتمعت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، أمس الأحد، في مفاوضات العلاقات الوطنية لحركة "فتح"، لمتابعة قرار اللجنة التنفيذية المتعلق بتوجه وفد المنظمة المشكل من الفصائل إلى قطاع غزة.

وأكد المجتمعون أهمية تنفيذ القرار بتوجه الوفد إلى القطاع بأسرع وقت ممكن، مع التأكيد على التمسك بتنفيذ اتفاق القاهرة ٢٠١١ ونتائج اجتماعات وفد منظمة التحرير مع حركة "حماس" في الثالث والعشرين من شهر نيسان الماضي، كما أكدوا أهمية إنجاز مهمة الوفد في إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

وطالبوا القوى والفعاليات الوطنية ووسائل الإعلام بالعمل على تهيئة الأجواء الايجابية لضمان نجاح اللقاء والانطلاق في عملية مسار المصالحة وإنهاء الانقسام، حتى يتمكن شعبنا من مواجهة التحديات والمخاطر المحيطة بالمشروع الوطني الفلسطيني وحقوقه الوطنية في إنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطين بعاصمتها القدس، وضمان استعادة كافة حقوقه.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٣/٢٠١٥

### ١٤. موسوعة فلسطينية: الشيخ أحمد ياسين لم يتحمس لإقامة "الدولة الإسلامية"

غزة - علا عطاالله - الأناضول: أظهرت موسوعة خاصة بمواقف وأفكار الشيخ أحمد ياسين، مؤسس حركة حماس، أنه لم يتحمس لإقامة "دولة إسلامية"، قبل إقامة ما أسماه "المجتمع الإسلامي".

وأوضحت الموسوعة التي أصدرها مركز "التاريخ والتوثيق الفلسطيني"، (غير حكومي)، بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بغزة، اليوم الأحد في الذكرى الحادية عشر لاغتيال ياسين، أنه كان يرى بضرورة "ترتيب الفرد والبيت والمجتمع المسلم أولاً، قبل إقامة الدولة الإسلامية".

وتتكون الموسوعة التي تحمل اسم "الأعمال الكاملة للشيخ أحمد ياسين"، من ثلاثة مجلدات، وتوثق أهم أقواله، وأفكاره.

وجاء في الموسوعة التي اطلعت وكالة الأناضول للأبناء على نسخة منها: "في سؤال للشيخ خلال إحدى المقابلات، عن أيهما أولى؛ إقامة المجتمع الإسلامي أم الدولة الإسلامية؟ أوضح أن ترتيب الفرد والبيت والمجتمع المسلم يجب أن يتم أولاً قبل إقامة الدولة الإسلامية".

وأضاف الشيخ ياسين: "فالأهداف الكبرى تتحقق على مراحل (..) هدفنا أولاً بناء المجتمع الإسلامي والحركة الإسلامية، وبعد ذلك نستعد للصراع على الوجود وتحرير الأرض وإقامة الدولة". وفي سياق آخر، أظهرت موسوعة أعمال الشيخ ياسين، مواقفه المتعددة من عدة قضايا، وأبرزها رأيه في إبرام هدنة طويلة الأمد مع إسرائيل.

وجاء فيها أن مؤسس الحركة لا يرى في مبادرة الهدنة لخمس أو عشر سنوات، والتي طرحها هو بنفسه في ١٩٩٧م، خطأً شرعياً ولا وطنياً، فالهدنة جائزة في الإسلام، والرسول عليه السلام طبقها، وبالتالي لأي قائد أن يقتدي بهذا المبدأ مع العدو في حالة الحرب، وفق قوله.

وفي سؤال للشيخ ياسين حول علاقة حماس بإيران، رد قائلاً: "من يدعم كفاحي ويستعد أن يدعمني سياسياً واجتماعياً ومادياً لحدود معينة لم أخسره؟ وأنا سئلت هذا السؤال في الإمارات، فأجبت: "أنا لا أذهب إلى إيران حتى أدرس عقائدها، أنا أتكلم مع أي بلد في العالم يقف بجواري ويساعدني، حتى لو كان بلداً مسيحياً أقول له: شكرًا".

وخلال المقابلة التي تعرضها الموسوعة في مجلدها الأول؛ سئل الشيخ أحمد ياسين عن فكرة الدولة الفلسطينية على حدود المناطق التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧ (الضفة الغربية وقطاع غزة) أجاب: "الانتفاضة مرحلة أو خطوة على طريق تحرير كل فلسطين وليست النهاية كما تراها منظمة التحرير الفلسطينية وأنصارها، فمثلاً إزالة العدوان عن أرض ٦٧ تأتي كحل مؤقت أو وضع مؤقت لنستطيع بعد ذلك تحرير بقية الوطن".

ولا تمنع حركة حماس، من قيام دولة على حدود عام ٦٧ أو أي شبر من فلسطين، لكن دون الاعتراف بإسرائيل أو التنازل عن أي شبر من فلسطين، وفق تصريحات سابقة لعضو المكتب السياسي فيها محمود الزهار.

كما أوردت الموسوعة، مقابلة صحفية، قال فيها الشيخ ياسين إنه واثق من "حتمية زوال إسرائيل في الربع الأول من القرن الحالي، وبالتحديد في عام ٢٠٢٧م، وذلك بناءً على ما استنبطه من القرآن الكريم".

ولا يرى الشيخ ياسين في المشاركة السياسية بالانتخابات التشريعية أي حرج أو خطأ-حسب الموسوعة-إذا كانت توافق الظروف المحيطة، ولا تتم في ظل وجود الاحتلال وبحماية دولية، رغم رفضه القاطع لاتفاق "أوسلو" للسلام، بين منظمة التحرير وإسرائيل (أبرم عام ١٩٩٤)، الذي تعد الانتخابات من إفرازاته.

وعرضت الموسوعة دراسة إسرائيلية أعدتها مؤسسة "حيكين" للدراسات الجيوستراتيجية، "قالت فيها إن حياة الشيخ أحمد ياسين تُثير قدرًا كبيرًا من الدهشة، على الرغم من القيود المادية القاسية والمظهر والخارجي المُشع بالبؤس والشقاء، إلا أنه برهن على قدرة قيادية وإمكانات تنظيمية كبيرة، فهو أسس تنظيمًا دينيًا إسلاميًا لاعبًا مركزيًا رائدًا في تشكيل الإستراتيجية الفلسطينية في مواجهة إسرائيل.

رأي اليوم، لندن، ٢٢/٣/٢٠١٥

#### ١٥. "رأي اليوم": قيادة حماس في غزة وقطر تبحث مبادرة التهدئة مع "إسرائيل"

رام الله - خاص - "رأي اليوم": دخلت حركة حماس وقياداتها المتواجدة في قطر وفي قطاع غزة على حد سواء مع وسطاء دوليين (سويسريين) في نقاشات معمقة منذ أكثر من أسبوعين، لنقاش بنود اتفاق تهدئة يدوم عدة سنوات، قدم مؤخرًا لحماس عبر كل من سويسرا والأمم المتحدة، وهو أمر يفزع السلطة كثيرًا إذ أن الأمور تتم دون إشراكها في هذه المناقشات التي يتم فيها تبادل وجهات النظر عبر وسطاء دوليين، وهو ما دفع رئيس السلطة محمود عباس "أبو مازن" للخروج من رام الله في زيارة لسويسرا قبل عشرة أيام التقى فيها بكل قياداتها.

"رأي اليوم" من مصادرها الخاصة أبلغت أن حركة حماس رسميًا لم تعطي ردا على مبادرة التهدئة "طويلة الأمد" لكنها نقلت للوسطاء خاصة السويسريين الذين نقلوا لها بنود مبادرة يتم في هذه الأوقات تجهيزها، عن عدة ملاحظات في تلك البنود.

المصادر تقول إن أول شيء طلبت فيه حركة حماس جهة دولية أو حتى جهات (أكثر من طرف) تكون موجودة في الاتفاق كـ "جهة إلزام" إن لم تقم إسرائيل بالتنفيذ، وبالتحديد النقاط التي تتعلق بتشديد ميناء ل غزة.

هذه الدول التي تدفع حماس باتجاه أن تكون ضمن الاتفاق أبرزها تركيا، التي تريد أن تكون جهة مشرفة على ملف الميناء، وكذلك دولة قطر التي ستكون على الأغلب الدولة الممولة لإنشاء ميناء غزة، أحد أهم بنود الاتفاق، وذلك إذا ما نقضت إسرائيل بوعودها في الاتفاق إذ ما أبرم.

كذلك تبحث حماس بشكل موسع بين أطر قيادتها العليا، مع عدة أطراف دولية كيفية تضمين بنود الاتفاق بأن لا تكون هذه التهدئة "طويلة الأمد" ركيزة تستند إليها إسرائيل في التخلي عن مسؤولياتها كـ "قوة احتلال" عن قطاع غزة مستقبلاً. والمبادرة المقدمة لحماس ونقلها دبلوماسي سويسري في شكلها العام تتحدث عن وقف طويل لإطلاق النار ربما يستمر لـ ١٥ عاماً، تتوقف بموجبه حماس وإسرائيل عن أي عمل عسكري، على أن يرفع الحصار عن غزة ويشيد ميناء للسكان.

رأي اليوم، لندن، ٢٢/٣/٢٠١٥

#### ١٦. حزب التحرير الإسلامي ينتقد موقف الجامعة العربية من فلسطين

رام الله (فلسطين): استنكر "حزب التحرير الإسلامي" في فلسطين تصريحات الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي عقب الانتخابات الإسرائيلية، والتي أعرب فيها عن اعتقاده بأنه يجب على الجانب الفلسطيني "إجراء مقارنة جديدة لعملية السلام بالتنسيق مع الدول العربية بما يشمل احتمال التوجه مجدداً إلى مجلس الأمن الدولي". واعتبر الحزب في بيان تلقته "قدس برس" أن أمين عام الجامعة العربية "ينظر لقضية الأرض المباركة بمنظار الإدارة الأمريكية التي ترى في فوز نتانياهو إعاقة لتنفيذ رؤيتها في حل الدولتين، ذلك الحل الذي يعتبره الحزب تقريظاً وخيانة يقسم الأرض بين أهليها ومغتصبيها". واعتبر مصعب أبو عرقوب عضو المكتب الإعلامي لـ "حزب التحرير" في فلسطين أن الأمين العام للجامعة العربية "ينسخ بتصريحاته تلك عن ثقافة الأمة الإسلامية وعن نظرتها العقدية تجاه أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى الرسول صلى الله عليه وسلم، تلك النظرة التي توجب تحريك جيوش الأمة وعساكرها لتحرير الأرض المباركة واقتلاع كيان يهود".

قدس برس، ٢٢/٣/٢٠١٥

#### ١٧. نتنهاو: الإسرائيليون الذين انتخبوني بصورة ديمقراطية يرفضون الإملاءات

الناصرة - زهير أندراوس: نفى بنيامين نتنهاو أمس أن يكون قد تراجع عن خطاب بار إيلان، الذي أيد فيه إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح تعترف بيهودية الدولة. وأشار إلى أن الذي تغير هو الواقع، لأن محمود عباس يرفض الاعتراف بالدولة اليهودية، مضيفاً أنه اتفق مع حركة حماس التي تنادي بتدمير إسرائيل. وأضاف: أنه لا يريد حل الدولة الواحدة لشعبين، بل يريد حلاً دائماً حيث



يكون هناك دولتان لشعبين، ولكن من أجل أن يحدث ذلك فإن الشروط والظروف يجب أن تتغير، على حدّ قوله.

وفي ضوء التقارير التي تحدثت عن إمكانية اعتماد الإدارة الأمريكية خيارات جديدة، على خلفية المواقف التي أعلنها خلال الحملة الانتخابية، وجد نتياهو نفسه مضطراً إلى التعبير عن أنه ما زال متمسكاً بمبدأ الدولتين، لافتاً إلى أن الواقع هو الذي تغيّر، وليس موقفه من إقامة الدولة الفلسطينية. ولجهة ما اعتُبر تعقيماً على الموقف الأمريكي، ذهب نتياهو إلى حد القول إنه لا يمكن إرغام الشعب الإسرائيلي، الذي انتخبه للتو بأغلبية كبيرة، من أجل تحقيق السلام والأمن للدولة، على قبول شروط تضع مجرد بقاء دولة إسرائيل في خطر، وهو تأكيد إضافي لقيامه بالتأصيل للموقف الرفض لإقامة دولة فلسطينية في هذه المرحلة.

رأي اليوم، لندن، ٢٢/٣/٢٠١٥

#### ١٨. ممثلو 6 أحزاب أوصوا ريفلين بتكليف نتياهو لتشكيل الحكومة

الناصرة - أسعد تلحمي: فيما شرع الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين أمس في مشاوراته مع ممثلي الأحزاب العشرة التي ستمثل في الكنيست الجديد لسمع منهم توصيتهم في شأن النائب الذي اختاروه لتشكيل الحكومة المقبلة، وسط توقعات بأن يوصي ٦٧ نائباً بتكليف رئيس الحكومة الحالية زعيم «ليكود» بنيامين نتياهو، حذر نواب إسرائيليون من أبعاد تصريحات الرئيس باراك أوباما في شأن «إعادة تقويم سياسته تجاه إسرائيل»، واحتمال انعكاس ذلك في التخلي عن دعم إسرائيل في مجلس الأمن.

ولم ينتظر ريفلين تسلم النتائج النهائية الرسمية، بعد غد، من رئيس لجنة الانتخابات القاضي سليم جبران، فالتقى أمس ممثلي خمسة أحزاب، على أن ينهي المهمة اليوم ويستدعي الأربعاء رئيس الحكومة لتكليفه رسمياً بالمهمة ومنحه ٢٨ يوماً لإتمامها، مع إمكان تمديد الفترة بـ ٢١ يوماً إضافياً في حال لم تكفه الفترة الأولى.

واستبق نتياهو بدء المشاورات في مقر «رئيس الدولة»، لينفي احتمال ترؤسه حكومة «وحدة وطنية» بمشاركة الحزب الوسطي «المعسكر الصهيوني» بزعامة إسحق هرتسوغ الذي حصل على ٢٤ مقعداً وأعلن مساء أول من أمس أنه سيكون على رأس المعارضة.

وقال الناطق باسم نتياهو إنه خلافاً للنشر في وسائل الإعلام، فإن أحداً من «ليكود» لم يتوجه لهرتسوغ، وأنه لو أراد نتانياهو التوجه إلى زعيم «المعسكر الصهيوني»، لفعل ذلك بنفسه. على

صلة، نفت أوساط في «المعسكر الصهيوني» أنباء عن اتصالات بين الحزب وحزب «كلنا» أو غيره لفحص إمكان تشكيل حكومة برئاسة هرتسوغ. ومع بدء المشاورات، قال ريبيلين إن الغالبية في إسرائيل أعربت عن رغبتها بكل وضوح، وأنه «إزاء التحديات الأمنية والاجتماعية التي نواجهها والحاجة لإقرار الموازنة العامة، يجب العمل على تشكيل حكومة بأقصى سرعة».

وخلال لقائه ممثلي «القائمة العربية المشتركة» التي حصلت على ١٣ مقعداً، انتقد ريبيلين، في شكل غير مباشر، تصريح نتنياهو يوم الانتخابات عن «تهافت كميات من العرب على صناديق الاقتراع» وحضه اليهود على الخروج للتصويت، وقال ريبيلين إنه كان أول من دعا قبل الانتخابات جميع المواطنين في إسرائيل لممارسة حقهم في الانتخاب، و «على الجميع اتباع الحذر لدى إطلاق تصريحات، خصوصاً أولئك الذين يسمعونهم العالم كله».

وأضاف أن «المعركة الانتخابية كانت صاحبة تطلتها تصريحات قاسية لا مكان لها من الجانبين اليهودي والعربي... إننا نعيش واقعاً في دولة جميعنا مواطنون فيها، ولا يجوز التمييز بين المواطنين». وأردف أن إسرائيل معرّفة على أنها دولة يهودية، «لكن علينا أن لا ننسى في الوقت ذاته أنها معرّفة ديموقراطية أيضاً، وأدعو اليهود وإخوتي العرب إلى تفادي التحريض... وواضح أن أي قول لمسؤول في الدولة يُسمَع في شكل واضح وحاد من أي تصريح لآخر».

وقال رئيس القائمة المحامي أيمن عودة مع خروجه من الاجتماع، إنه وأترابه طالبوا ريبيلين بالتنديد بتصريح نتنياهو وعدم الاكتفاء بالإشارة إلى «مسؤول كبير». وأضاف أنهم أبلغوا الرئيس أن القائمة المشتركة لا توصي بتكليف أحد، «لكن في حال ألقى الرئيس المهمة على هرتسوغ، فإن القائمة ستدرس احتمال دعمه». ومن طرائف الانتخابات أن أكبر نسبة لدعم «ليكود» سجلت في قرية عربية صغيرة (٨٠٠ نسمة) تدعى عرب النعيم في الجليل، إذ صوتت ٧٦ في المئة لمصلحة «ليكود»، علماً أن الحكومات المتعاقبة ترفض الاعتراف الرسمي بالقرية التي تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة من شبكات كهرباء وماء ومدارس وبنى تحتية وحتى شارع معبد يؤدي إلى القرية.

وأوصى ممثلو «ليكود» الذي خرج مع ٣٠ مقعداً، الرئيس الإسرائيلي بتكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة، وكذا فعل ممثلو «البيت اليهودي» اليمين المتطرف، وحذا حذوهم الحزب الجديد «كلنا» برئاسة موشيه كحلون، و «إسرائيل بيتنا» برئاسة وزير الخارجية أفيغدور لبيرمان، والحزبان الدينيان المتزمتان (الحرديم) «شاس» و «يهדות هتوراه». وتتمثل هذه الأحزاب في الكنيست الجديد بغالبية مطلقة من المقاعد (٦٧ من مجموع ١٢٠).

الحياة، لندن، ٢٣/٣/٢٠١٥

## ١٩. "الليكود": سحتفظ بحقيتي الخارجية والأمن

عرب ٤٨: منحت نتائج الانتخابات شعورا بالقوة لمسؤولي الليكود بحصول الحزب على ٣٠ مقعدا، وأكد مسؤولون في الليكود إن الحزب سيحتفظ بحقيتي الخارجية والأمن وعدة حقائب اجتماعية، داعيا شركاءه في الائتلاف إلى التواضع في مطالبهم.

ورسالة مسؤولي الليكود موجهة لوزير الخارجية، أفغدور لييرمان، الذي تلقى ضربة موجعة في الانتخابات وحصل على ٦ مقاعد ويطالب بحقيبة الأمن، ولرئيس حزب البيت اليهودي نفتالي بينيت الذي هبط ل ٨ مقاعد ويخيم على حزبه شبح الانقسام.

بعد اجتماع ممثلي الليكود مع الرئيس الإسرائيلي ريوفين ريفلين في إطار المشاورات لتعيين رئيس الحكومة طالبوا شركاءهم بإبداء المرونة في المفاوضات الائتلافية والتواضع في مطالبهم لتمكين ننتياهو من تشكيل حكومة مستقرة، موضحين أن الحزب سيحتفظ بحقيتي الأمن والخارجية إلى جانب حقائب اجتماعية مهمة. وقال وزير المواصلات يسرائيل كاتس: 'أدعو ممثلي الأحزاب لأن يعوا ثقل المسؤولية وأن يبدوا مرونة ومسؤولية لكي نتمكن من الوقوف سوية في وجه التحديات'.

من جانبه قال وزير الداخلية غلعاد إردان إن التعجيل بالمشاورات يعكس الحاجة لأن نسرع في تشكيل الحكومة وهذه الرسالة موجهة لشركائنا في الائتلاف. ننتياهو حصل على التفويض وينبغي أخذ ذلك بعين الاعتبار.

عرب ٤٨، ٢٢/٣/٢٠١٥

## ٢٠. "إسرائيل": 80 رئيس سلطة محلية من الليكود يطالبون بعدم تعيين أرييه درعي وزيرا للداخلية

عرب ٤٨: طالب رؤساء سلطات محلية ناشطين في حزب الليكود، رئيس الحكومة بنيامين ننتياهو بعدم تعيين رئيس حزب 'شاس' أرييه درعي وزيرا للداخلية.

جاء هذا الطلب في رسالة موجهة لننتياهو وقعها ٨٠ رئيس سلطة محلية من حزب الليكود، وأكدوا على ضرورة إبقاء وزارة الداخلية بحوزة الليكود بسبب أهميته في تعزيز السلطات المحلية.

عرب ٤٨، ٢٢/٣/٢٠١٥

## ٢١. تدريبات عسكرية كبيرة للجيش الإسرائيلي على حدود غزة في إطار الاستعداد لمواجهة قادمة

غزة - الناصرة - أشرف الهور - وديع عواودة: في إطار الاستعداد لمواجهة قادمة مع قطاع غزة، وفي ظل ما يتردد من تحذيرات تنذر بـ"انفجار غزة" من جديد، أجرى جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس

تدريبات عسكرية واسعة مفاجئة على طول حدود القطاع، في الوقت الذي كشف فيه تقرير أمني عن عدة وسائل تكنولوجية تستخدمها قوات الاحتلال في مراقبة الحدود. وشملت التدريبات العسكرية مناورات في منطقة "غلاف غزة"، وتحركات للآليات العسكرية، وتخللها إحداث انفجارات وإطلاق نار بهدف التدريب. وجاءت التدريبات بأمر مباشر من قائد المنطقة الجنوبية لجيش الاحتلال الجنرال سامي ترجمان، الذي كان من بين من أداروا الحرب الأخيرة على غزة في الصيف الماضي المسماة بـ"الجرف الصامد". وقبيل البدء في هذه التدريبات المفاجئة، أعلن الجيش الإسرائيلي أنه سيبلغ السكان في تلك المناطق، حال وقوع أحداث حقيقية. وقال الناطق العسكر الإسرائيلي إن هذه المناورة، تأتي في إطار أنشطة متنوعة وتجري على مدار العام من أجل تحسين الجهوزية العسكرية عند جبهة غزة وغايتها تحسين قدرات القوات المسلحة. وأضاف أن الجيش أعد مسبقاً لهذا التمرين، الذي من الممكن أن يتم إشراك السكان فيه للتدريب على إمكانية حدوث طارئ. ودامت التدريبات العسكرية في غلاف غزة من ساعات صباح يوم أمس، حتى ساعات المساء. وأعلنت قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية أيضاً أن هذه التدريبات ستستمر حتى يوم الأربعاء المقبل في منطقة تل أبيب وعدد من المناطق القريبة من الضفة الغربية. وحسب التقارير الإسرائيلية فإن هذه التدريبات، يشارك فيها ١٣ ألف جندي من قوات الاحتياط، وثلاثة آلاف من القوات النظامية بما فيها سلاح الجو والاستخبارات والوحدات الخاصة التابعة للقيادة العسكرية العامة. وتهدف إلى رفع مستوى الجاهزية لدى جيش الاحتلال، في المناطق المرشحة للتوتر.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٣/٢٠١٥

## ٢٢. يدعوت أحرونوت: الجيش الإسرائيلي يبحث تقليص الاحتياط وتعزيز التدريبات

كشفت مصادر إعلامية عبرية أن جيش الاحتلال يعمل على خطوة دراماتيكية هدفها تعزيز سلاح اليباسة، بميزانية محدودة، في مواجهة التهديدات المطروحة. وكتبت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية الصادرة اليوم الأحد، أن من بين المهام المركزية لرئيس هيئة الأركان الجديد غادي ايزنكوت، خلال الفترة القريبة، تدعيم سلاح اليباسة الذي تم إهماله في السنوات الأخيرة مقارنة بأسلحة الجو والاستخبارات التي حصلت على الأولوية في الميزانيات والبرامج العملية.

وأضافت أن تحقيقات الحرب على غزة "الجرف الصامد"، كشفت الفجوة بين مستوى جاهزية سلاح اليايسة مقابل التهديد العيني للأنفاق، ونشاط حركة حماس.

وقال ضابط كبير في سلاح اليايسة، والمسؤول عن استخلاص العبر، لصحيفة "يديعوت احرونوت" انه "يجب القول باستقامة أن سلاح اليايسة لم يصل للجهوزية الكافية للحرب، وبدل التكرر لذلك، يجب تصحيح الوضع".

وأشارت الصحيفة إلى أن رئيس الأركان غادي ايزنكوت أوعز إلى نائب القائد العام يئير غولان بتحويل ميزانيات من الجيش خلال عملية التجيع الداخلي، في سبيل الحفاظ على مستوى الجاهزية والاستعداد للحرب، التي وضعها في مقدمة اهتمامات الجيش.

وقالت الصحيفة تقرر زيادة تدريبات سلاح البر والمدرعات، ومنع إلغاء تدريب الوحدات النظامية لصالح استنفارها في حالات الطوارئ الا بتصريح استثنائي، ومطالبة الضباط بإدارة المخاطر في سبيل عدم المس بالتدريبات.

وفي إطار الاستنتاجات، تقرر تقليص حجم قوات الاحتياط، وتدريب القوات المتبقية بشكل صارم، بحيث تصبح قوات الاحتياط أصغر ولكن أكثر تدريبا، وهذا يعني تسريح آلاف الجنود من الخدمة الاحتياطية في جيل يتراوح نسبيا بين ٣١ - ٣٥ عاما.

وأشارت الصحيفة إلى أن هناك توجه آخر يتحدث عن تقليص القوات الدائمة التي تنفذ العمليات في الضفة وغزة ولبنان، وتحويلها إلى التدريبات.

فلسطين أون لاين، ٢٢/٣/٢٠١٥

### ٢٣. "إسرائيل" هجرت يهود العراق بمساعدة الأكراد ودفعت أموالاً للمغرب للسماح لليهود بالهجرة

عرب ٤٨: في ظل المزاعم الإسرائيلية حول حقوق اليهود القادمين من الدول العربية والإيحاء بأنهم هجروا قسرا تاركين ممتلكاتهم، في محاولة لاختلاق ملف يراد له أن يختزل مع حق الفلسطينيين الذين اقتلعتهم إسرائيل من وطنهم، نشر الإعلام العبري خلال هذا الأسبوع تقريرين يفندان المزاعم الإسرائيلية حول التهجير القسري لليهود من الدول العربية ويوضحان بأن إسرائيل وضعت خططا لتهجيرهم وجلبهم لإسرائيل.

يروى ضابط الموساد السابق ميناحيم ليفوسكي، الذي عرف خلال خدمته باسم 'ناحيك نبوت' في كتاب مذكراته كيفية تهجير يهود العراق إلى إسرائيل، كما يورد فصلا عن خدمته في لبنان ويصف لقاء جمع بين بشير الجميل ومناحيم بيغين.

الكتاب الذي يحمل عنوان 'الكون وما فيه، قصة رجل موساد' والذي نشرت صحيفة 'هآرتس' اليوم ملخصه يلقي الضوء على علاقات إسرائيل مع أكراد العراق منذ ستينات القرن الماضي ودور هؤلاء في مساعدة إسرائيل على تهجير يهود العراق. وكان تقرير نشر في ملحق صحيفة 'يديعوت أحرونوت' يوم أمس كشف النقاب عن عمليات تهجير يهود المغرب لإسرائيل وحسب التقرير فإن إسرائيل دفعت أموالاً للمغرب للسماح لليهود بالهجرة وتم تهجير ٨٠ ألف يهودي مقابل ٢٥٠ دولار لقاء كل واحد.

عرب ٤٨، ٢٢/٣/٢٠١٥

#### ٢٤. كتاب جديد لنائب رئيس الموساد الأسبق يكشف العلاقة بين الموساد والمسيحيين في لبنان

الناصره - زهير أندراوس: صدر في إسرائيل، كتاب جديد تحت عنوان "العالم وما به، قصة رجل الموساد" لنائب رئيس الموساد الأسبق نحيك نافوت. وبحسب موقع (ISRAE DEFENCE)، الذي نشر مراجعةً للكتاب، فإن المؤلف خصص فصلاً كاملاً للعلاقات بين إسرائيل ولبنان وخصوصاً عائلة الجميل. وقال المؤلف في هذا السياق إن قسم (تيفيل) في الموساد بقيادته قاد التحضيرات لحرب لبنان الأولى في العام ١٩٨٢، وذلك شمل قيام قادة من الموساد ومن الجيش الإسرائيلي بإجراء جولات في أرض المعركة القادمة، وتحضير الأرضية السياسية في لبنان المسيحية للحرب، مُشدداً على أنه كان على علاقةٍ وطيدة جداً مع عائلة الجميل. ولفت الكتاب إلى أنه بعد مجزرة صبرا وشاتيلا، والادعاءات التي ساقها العديد من للإسرائيليين بأن الحرب الأولى على لبنان كانت بمثابة حرب خديعة، الأمر الذي وجّه أصابع الاتهام لجهاز الموساد، حيث تمّ اتهام مؤلف الكتاب بتحمل المسؤولية عن الفشل من قبل لجنة التحقيق الرسمية، التي تمّ تشكيلها بعد أن وضعت الحرب أوزارها. وتابع الموقع الإسرائيلي قائلاً إن المؤلف وجد من المناسب أن يقول للجمهور الإسرائيلي بأنه ليس متهمًا، علاوة على ذلك، شدّد في كتابه الجديد على أن رئيس الموساد في ذلك الحين، يتسحاق حوفي، عارض الحرب على لبنان، وكان يُرسله للاجتماعات مع المستوى السياسي ليعبّر عن معارضة الجهاز ورئيسه وقادته عن معارضتهم للحرب.

وحصّص المؤلف فصلاً كاملاً لشرح وكشف العلاقات التي أقامها الموساد الإسرائيلي مع المسيحيين في لبنان، ويؤكد على أن المصالح الإسرائيلية في بلاد الأرز اختلفت كثيراً، عمّا كانت عليه في



حقة بن دافيد بن غوريون، يتسحاق رابين، مناحيم بيغن يتسحاق شامير. وفي مقابلة أدلى بها لإذاعة الجيش الإسرائيلي عاد وكرر أنّ الموساد عارض وبشدة الحرب وحدّر من طورتها. أمّا بالنسبة للعلاقات مع المسيحيين فقال: رأبنا في المسيحيين العامل الذي سيُساعدنا كثيرًا على طرد عناصر منظمة التحرير الفلسطينية والجيش السوريّ من لبنان. وكشف النقاب عن أنّ وزير الأمن الإسرائيليّ في ذلك الحين، أرئيل شارون، سافر لأول مرّة إلى العاصمة اللبنانية بيروت في كانون الثاني (يناير) من العام ١٩٨٢، وكان برفقته، حيث اجتمعوا هناك مع بشير الجميل وكميل شمعون. وأضاف قائلاً إنّّه خلال الجلسة قال شارون لزعماء المسيحيين: نحن على استعداد لتقديم المساعدة لكم، ولكن بالمقابل عليكم أن تعترفوا بدولة إسرائيل، وتوقعوا معها على اتفاق سلاح، ولكن ببير الجميل ردّ عليه بالقول: لا نقدر على ذلك، لأننا نريد الحفاظ على جسر مع الوطن العربيّ، وشارون غضب من الردّ، على حدّ قوله.

أمّا عن بشير الجميل فقال إنّّه كان شابًا مندفعًا ومليئًا بالثقة بالنفس، ويتصرّف بحزم وبشدة، ونحن لم نحب ذلك. وتابع قائلاً: بما أنّ بشير ورث رئاسة الجمهورية عن والده، فقد أردنا أن يفعل ما رفض والده أن يعمل، أي الاعتراف بإسرائيل. علاوة على ذلك، كشف النقاب عن أنّه بعد مقتل بشير، شارك في الجنازة، وخلال مراسيم الدفن قال له الوالد ببير: أمين، سيكون أشجع من شقيقه، وسيقدّم لكم ما طلبتموه، كما قال لإذاعة الجيش الإسرائيليّ.

رأي اليوم، لندن، ٢١/٣/٢٠١٥

## ٢٥. "إسرائيل": عريضة ضد تكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة

الناصرة: وقع مئات الإسرائيليين وعرب ٤٨ على عريضة تطالب رئيس الدولة العبرية بعدم تكليف بنيامين نتنياهو مهمة تشكيل الحكومة.

وجاء في العريضة التي وقع عليها أكثر من ١٤٠٠ من العرب واليهود، خلال ساعات فقط: "إننا مصدومون من تحريض رئيس حزب الليكود بنيامين نتنياهو المتواصل ضد الجماهير العربية في إسرائيل، حيث دعا في يوم الانتخابات الجمهور اليهودي للخروج والتصويت، لأن العرب يتوافقون بشكل كبير، إلى صناديق الاقتراع". وناشد الموقعون على العريضة رئيس الدولة العبرية بعدم تكليف نتنياهو بتشكيل الحكومة، حفاظاً على القيم الديمقراطية والمساواة، واصفين نتنياهو بالشخص المحرض للفرقة وكراهية الآخر. يشار إلى أن حملة جمع التوقيعات لا تزال متواصلة، ومن المتوقع أن تزيد أعداد الموقعين عليها خلال الأيام القادمة.

قدس برس، ٢٢/٣/٢٠١٥

## ٢٦. مغنٍ إسرائيلي: اخترتم زعيماً يعدنا بالموت

الناصرة: نشر المغني الإسرائيلي المعروف افيف غيفن، على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، تصريحات شديدة اللهجة ضد انتخاب الإسرائيليين لليمين المتشدد. ووصف غيفن يوم الانتخابات في إسرائيل بأنه "يوم النكبة لمعسكر السلام" متهما بنيامين نتنياهو بـ "العنصرية". وأضاف "الشعب انتخب مرة أخرى من تقوم سلطته على تخويف الشعب، وأقول لكل الذين وضعوا أوراق بيبي (نتنياهو) في الصناديق، رجاء لا تبكوا عندما يموت أولادكم في العملية العسكرية القادمة، لقد اخترتم زعيماً يعدنا بالموت وليس الحياة".

قدس برس، ٢٢/٣/٢٠١٥

## ٢٧. القدس المحتلة: اعتقال مسن وشاب وأكثر من 120 مستوطناً يقتحمون الأقصى

القدس - وفا: اعتقلت قوات الاحتلال وعناصر من شرطته الخاصة أمس، المُسن راجي أبو الحمص من سكان قرية العيسوية وسط القدس، خلال خروجه من المسجد الأقصى من جهة باب السلسلة واقتادته إلى أحد مراكز التوقيف، فيما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمد أبو غربية قبالة باب السلسلة. في الوقت ذاته، اعتدى مستوطنون خلال خروجهم من المسجد الأقصى من جهة باب السلسلة على عدد من السيدات المُبعدات عن المسجد الأقصى بالضرب والركل بالأرجل، والشتم وسكب شاي عليهن تحت حماية قوات الاحتلال.

واقتم أكثر من ١٢٠ مستوطناً المسجد الأقصى صباح أمس من باب المغاربة بمجموعات صغيرة ومتتالية وبحراسات مشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال.

وذكر أحد العاملين في الأوقاف الإسلامية أن مجموعة من السيدات المرابطات في المسجد تصدت لمستوطنين حاولوا الصعود باتجاه مسجد قبة الصخرة، بصيحات احتجاج وبسلسلة بشرية أُجبرت شرطة الاحتلال على سحب المستوطنين وإخراجهم من الأقصى.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٣/٢٠١٥

## ٢٨. "الأونروا" تشرع في توزيع حصص غذائية استثنائية على 47 ألف أسرة في غزة

غزة: شرعت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" بتوزيع حصص غذائية استثنائية لما يقرب من (٤٧,٠٠٠) عائلة من مختلف مناطق قطاع غزة كجزء من استجابة "الأونروا" المسماة "التعافي المبكر" لصراع ٢٠١٤ في غزة.

وأوضحت "الأونروا" انه سيتم تسليم الحصص للعائلات المستحقة عن طريق ١٢ مركزا للتوزيع تابعا للأونروا. وقال مساعد مدير عمليات الأونروا في غزة سكوت أندرسون: "توقن "الأونروا" أن هناك الآلاف من العائلات في غزة تكافح من اجل تدبير أمور معاشها الأساسية عقب الصراع المدمر الصيف الماضي".

وأضاف أن "الأونروا" تستمر في توفير المساعدة الغذائية المنتظمة لحوالي (٨٦٨،٠٠٠) لاجئي، وان لديها مسؤولية في ان نقوم بعمل كل ما يمكننا لتلبية الحاجات الأساسية للاجئين الأكثر حاجة الذين تقدموا بطلبات للحصول على الإعانة الغذائية، ولكن لم يتم بعد الانتهاء من مراجعة حالاتهم أو إدراجهم في قائمة المستحقين".

وتأتي عملية التوزيع هذه مضافة إلى المعونة الغذائية التي تقدمها "الأونروا" يوميا لحوالي (٨،٠٠٠) نازح داخلي يؤويهم (١٤) مركز تجمع تابع للأونروا في أنحاء قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٣/٢٠١٥

## ٢٩. القدس: نشطاء يتظاهرون ضد إخلاء بيت في البلدة القديمة لصالح مستوطنين

القدس . وكالات: تظاهر عشرات من ناشطي السلام الأجانب والإسرائيليين والفلسطينيين، أمس، ضد إخلاء عائلة فلسطينية من منزلها في البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة، لصالح المستوطنين، بحسب مصور لوكالة فرانس برس.

وكانت عائلة صب لبن استأجرت المنزل القريب من باحة المسجد الأقصى في "عام ١٩٥٣، بينما كانت القدس الشرقية تحت السيادة الأردنية" بحسب ما قال رأفت صب لبن الذي يقيم في المنزل مع والديه وشقيقته وعائلة أخيه. وأضاف "ولدت والدتي في عام ١٩٥٦ ولا تزال تحمل صفة المستأجر المحمي".

وأورد بيان وزعه العائلة انه "في صباح ١٦ آذار، عشية الانتخابات الإسرائيلية، قدم عشرون شرطيا برفقة المستوطنين الذين رغبوا في طردنا". ومنذ ذلك الوقت، يتوافد عشرات النشطاء الأجانب والفلسطينيين إلى منزل العائلة. وحمل عشرات منهم أمس لافتات تدعو إلى عدم طرد العائلة وأخرى ضد التمييز في سياسات الإسكان.

وقال الباحث في شؤون الاستيطان والمتضرر أحمد صب لبن: إن التضامن في هذه المرحلة يعتبر أهم أسلحة العائلة للحفاظ على العقار الذي تقطنه منذ ما يزيد على ٦٠ عاما.

وبالإضافة إلى البناء في الأحياء الاستيطانية في الشطر الشرقي المحتل، يلجأ المستوطنون الإسرائيليون إلى الاستيلاء على أملاك فلسطينية في القدس الشرقية عبر سلسلة من الصفقات المشبوهة وباستخدام سماسرة فلسطينيين أو شركات وهمية لتعزيز الاستيطان.

الأيام، رام الله، ٢٣/٣/٢٠١٥

### ٣٠. نقابات عمال غزة: ندعو السلطات المصرية للإفراج عن 9 صيادين معتقلين لديها

غزة-مصطفى حبوش/ الأناضول: دعا الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في غزة (غير حكومي)، اليوم الأحد، الحكومة المصرية إلى الإفراج عن ٩ صيادين قال إن القوات البحرية المصرية، أوقفتهم يوم الجمعة الماضي، على الحدود البحرية بين قطاع غزة ومصر. وقال الاتحاد في بيان صحفي وصل مراسل "الأناضول" للأخبار نسخة منه: "لم نتوقع أن تقدم قوات البحرية المصرية على اعتقال ٩ صيادين فلسطينيين يوم الجمعة الماضي على الحدود البحرية المصرية الفلسطينية في الوقت الذي يواصل فيه جيش الاحتلال الإسرائيلي عدوانه الممنهج ضد الصيادين لمنعهم من ممارسة عملهم".

وأضاف "ندعو السلطات المصرية إلى الإفراج عن الصيادين الفلسطينيين المعتقلين لديها الذين لا يعملون إلا من أجل توفير قوت أطفالهم".

وحتى مساء اليوم الأحد، لم يصدر أي تعليق رسمي من قبل السلطات المصرية بشأن الواقعة، غير أنها عادة ما تتهم الصيادين الفلسطينيين في مثل تلك الوقائع باختراق مياهها الإقليمية.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٣/٢٠١٥

### ٣١. لجنة المتابعة: إحياء "يوم الأرض" عبر مسيرات ومهرجانات مركزية والتصدي لمواقف نتياهو

الناصره -زهير أندراوس: عقد المجلس المركزي للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل الفلسطيني اجتماعاً هاماً، يوم أمس السبت في مكاتب اللجنة في الناصرة، بحث خلاله، بشكل مركزي وأساسي قضية إحياء الذكرى السنوية ليوم الأرض الخالد، وبحضور ومشاركة معظم أعضاء المجلس المركزي للجنة المتابعة العليا، وبعدها أُنقِص على إرجاء بحث القضايا التنظيمية الهامة إلى ما بعد إحياء ذكرى يوم الأرض، تقرر إحياء ذكرى هذه المناسبة الوطنية الكفاحية الوحيدة، في الثلاثين من آذار القادم (يوم الاثنين) عبر تنظيم مسيرة مركزية قطرية في قرية دير حنا الجليلية، إضافة إلى مهرجان مركزي قطري في منطقة النقب، في اليوم نفسه، بحيث تُقوِّص لجنة التوجيه

العليا لعرب النقب، وبالتعاون مع السلطات المحلية واللجان الشعبية، لإقرار التفاصيل النهائية للمهرجان، لا سيما مكان تنظيمه.

كما تقرر تكليف لجنة متابعة التعليم العربي، إلى جانب المبادرات الأخرى، بإعداد مادة تثقيفية تربية حول ذكرى يوم الأرض، وتوزيعها على المدارس والمؤسسات التعليمية العربية، وتخصيص ساعات دراسية تثقيفية في المدارس العربية على مدار أسبوع يوم الأرض.

هذا وأعلنت لجنة المتابعة العليا عن إطلاق سلسلة حوارات داخلية حول وفي صلب القضايا والتحديات التي تواجه الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد، وكيفية مواجهتها على مختلف المستويات.

من جانب آخر رفضت اللجنة بشدة حملة التصريحات التحريضية والفاشية لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، تجاه الجماهير العربية، واعتبرتها تتويجاً سوداويًا وخطيرًا للعنصرية والفاشية الرسمية الإسرائيلية، والتي تشكل بيئة حاضنة وداعمة للعنصرية والفاشية الشعبية في المجتمع الإسرائيلي، حيث يغذيان بعضهما البعض، وأكدت اللجنة على مواجهتها وتصديها لهذه الحملات وحدويًا وجماعيًا.

رأي اليوم، لندن، ٢٢/٣/٢٠١٥

## ٣٢. استثمارات فلسطيني الخارج تفوق نظيرتها الأجنبية في مناطق السلطة بـ 1.234 مليار دولار

رام الله /محمد خبيصة/ الأناضول: أظهرت أرقام وبيانات صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وسلطة النقد الفلسطينية (المؤسسة القائمة بأعمال البنك المركزي) أن استثمارات الفلسطينيين في الخارج، فاقت الاستثمارات الأجنبية في الداخل بنحو ١,٢٣٤ مليار دولار حتى نهاية العام الماضي.

وقال الجهاز المركزي للإحصاء وسلطة النقد في بيان حصلت وكالة الأناضول على نسخة منه، اليوم الأحد إن إجمالي الاستثمارات الفلسطينية في الخارج بلغت ٥,٩٥ مليار دولار، موزعة بين استثمارات مباشرة وودائع، واستثمارات في محافظ استثمارية، وشكلت الاستثمارات الخارجية لقطاع البنوك نحو ٧٤,٤% من إجمالي الاستثمارات الخارجية للاقتصاد الفلسطيني.

في المقابل، بلغ إجمالي الاستثمارات الأجنبية في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة)، حوالي ٤,٧١٦ مليار دولار أمريكي، توزعت بين استثمار أجنبي مباشر، واستثمارات في محافظ استثمارية، وقروض وودائع، وفقا لبيانات الإحصاء وسلطة النقد الفلسطينية.

وعلى المستوى القطاعي، شكلت الاستثمارات الأجنبية في قطاع البنوك حوالي ٣٢% من إجمالي الاستثمارات الأجنبية في الاقتصاد الفلسطيني وفقا للبيانات الحكومية. وقال البيان إن المؤشرات الأولية تشير إلى أن إجمالي رصيد الدين الخارجي على الاقتصاد الفلسطيني قد بلغ حتى نهاية العام الماضي، ١,٥٥٧ مليار دولار، توزع بين دين على القطاع الحكومي بنسبة ٦٩,٩%، وقطاع البنوك بنسبة ٢٥,٩%، والقطاعات الأخرى (الشركات المالية وغير المالية والمؤسسات الأهلية والأسر المعيشية) بنسبة ٣,٩%، والاقتراض بين الشركات التابعة والمنتسبة ٠,٣%.

يذكر أن إجمالي الدين العام والمتأخرات على السلطة الفلسطينية، بلغ حتى نهاية عام ٢٠١٤، قرابة ٤,٥٥٧ مليار دولار، وفق أرقام الميزانية الفلسطينية عن العام الماضي.

رأي اليوم، لندن، ٢٢/٣/٢٠١٥

### ٣٣. صفقة بـ 30 مليون دولار على 12 مليون سهم بنك فلسطين

رام الله-أيهم أبوغوش: قادت صفقة بنحو ١٢ مليون سهم على بنك فلسطين إلى تسجيل تداولات نشطة في بورصة فلسطين وصلت إلى نحو ٣١ مليون دولار. واستحوذت صفقة بنك فلسطين على نصيب الأسد من التداولات، إذ وصلت قيمتها إلى نحو ٣٠ مليون دولار. وقال أحمد عمار المدير العام لشركة المتحدة للأوراق المالية لـ"الحياة الجديدة" إن مجموعة الخرافي الكويتية باعت حصتها في بنك فلسطين والبالغة نحو ٧% من مجمل أسهم البنك. وقال بنك فلسطين في بيان له أمس إن هذه الصفقة تأتي ترسيخاً لمبدأ الشفافية والإفصاح وعدالة الوصول إلى المعلومات لجميع المستثمرين، وحفاظاً على استقرار السوق، معلناً عن نجاحه في استقطاب عدد من الصناديق الاستثمارية الدولية ومستثمرين فلسطينيين محليين ومغربيين ومستثمرين خليجيين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٣/٢٠١٥

### ٣٤. "مجابة التطبيع": الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى تؤكد طبيعة الكيان العدوانية

عمان - الدستور: قال رئيس اللجنة التنفيذية العليا لحماية الوطن ومجابة التطبيع الدكتور احمد العرموطي إن الاعتداءات الصهيونية المتكررة على المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين تؤكد الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني الذي لا يؤمن بالأديان السماوية ولا يقيم وزناً لها وإن هذا



الكيان يستهدف المقدسات الإسلامية ويقوم بهدم المساجد ودور العبادة لإلحاق الأذى المعنوي والنفسي بأبناء العرب المسلمين. وطالب في تصريح صحفي الحكومة بتحمل مسؤولياتها تجاه المقدسات الإسلامية وبحث الاعتداءات على المسجد الأقصى مع جميع دول العالم وفي مجلس الأمن لاتخاذ الإجراءات الرادعة لها. وأكد أن حماية المقدسات الإسلامية والمسجد الأقصى هي واجب على كل عربي ومسلم ولا بد من وضع حد لهذه الممارسات التي لن تنتهي ما دام العرب والمسلمون منشغلين عن القضية الفلسطينية. وبين أن الحقائق التاريخية تؤكد أن أرض فلسطين كلها أرض عربية من البحر إلى النهر، وأن الاحتلال إلى زوال مهما طال الزمن، وأن المقاومة هي السبيل الوحيد لتحريرها من الاحتلال الصهيوني.

الدستور، عمان، ٢٣/٣/٢٠١٥

### ٣٥. النائب المسلماني: القدس والأقصى خط أحمر

عمان - الرأي: قال النائب أمجد المسلماني إن الانتهاكات المتكررة واقتحامات المستوطنين والجماعات اليهودية المتطرفة وأداء صلواتهم وشعائرهم في المسجد الأقصى وتدنيه هي إثبات أكيد للمخططات الصهيونية التي تدبر ضده. ولفت إلى أنباء تؤكد التجهيز لمحاولات بناء الهيكل المزعوم وأن هنالك تيارات دينية يهودية عديدة تتبنى هذا المخطط البغيض. وقال المسلماني إن الحملة التي يقوم بها اليهود ضد أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين يجب ألا يسكت عليها في جميع أرجاء العالم الإسلامي داعياً إلى رد حازم وقوي من مليار ونصف الميار مسلم في العالم.

واكد انه يجب أن يعلم هؤلاء المغتصبون الصهاينة إن مدينة القدس والمسجد الأقصى خط احمر لا يمكن القبول بتجاوزه مهما كلف الأمر، وان تكلفة هذا التصرف الأحمق ستكون باهظة الثمن.

الرأي، عمان، ٢٣/٣/٢٠١٥

### ٣٦. صبيح: القضية الفلسطينية ما زالت تحتل الصدارة في التفكير الاستراتيجي العربي

القاهرة - الخليج: كشف السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي المحتلة عن مشروع استراتيجي عربي سيتبناه القادة العرب، خلال قمة شرم الشيخ، التي تعقد يومي السبت والأحد المقبلين، برئاسة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

وفيما يتصل بموقع القضية الفلسطينية في قمة شرم الشيخ شدد صبيح على أنها مازالت تحتل الصدارة في التفكير الاستراتيجي العربي، بحسبانها القضية المركزية الأولى، متوقعا حدوث ثمة ما ينبئ عن تطورات سلبية بعد فوز نتياهو، وهو ما يستوجب تكثيف الدعم المالي والسياسي العربي للفلسطينيين، موضحا صعوبة العودة إلى مفاوضات السلام بسبب انحياز الولايات المتحدة كلية لمواقف الطرف "الإسرائيلي".

الخليج، الشارقة، ٢٣/٣/٢٠١٥

### ٣٧. مليون دولار من الكويت لدعم موازنة "أونروا"

عمان - كونا: قدمت الكويت أمس دعما لوكالة (أونروا) بقيمة مليوني دولار في إطار الدعم السنوي الذي تقدمه للمنظمة الأممية. وسلم سفير الكويت لدى الأردن د. حمد الدعيح نائب المفوض العام في (أونروا) ساندرامينشل المساهمة الكويتية لدى لقاتهما أمس بمقر السفارة في عمان. وقال السفير الدعيح في تصريح لكونا إن الدعم الذي يقدم في إطار المساهمة الكويتية السنوية للمنظمة هدفه تقديم العون للشعب الفلسطيني والعمل على تخفيف معاناته وتلبية احتياجاته تنفيذًا لتوجيهات القيادة الكويتية وعلى رأسها سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

السياسة، الكويت، ٢٣/٣/٢٠١٥

### ٣٨. قرار قضائي عراقي باستمرار مساواة الفلسطيني المقيم بالمواطن في الحقوق والواجبات

بغداد - القدس العربي: صدر قرار من مجلس القضاء الأعلى في العراق باستمرار العمل بمساواة اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في العراق بالعراقيين من حيث الواجبات والحقوق. وتحدث منير صبحي نائب السفير الفلسطيني في بغداد أن قرار مجلس القضاء الأعلى يشير إلى استمرار العمل بقرار مجلس قيادة الثورة المنحل المرقم ٢٠٢ والصادر في ٢٠٠١ القاضي بأن يعامل الفلسطينيون المقيمون في العراق معاملة العراقيين في جميع الحقوق والواجبات عدا اكتساب الجنسية العراقية، حيث أوضح قرار مجلس القضاء الأعلى أن العمل بهذا القرار يكون ساريا ما دام لم يصدر قرار آخر يلغيه.

وأكد السيد صبحي لـ"القدس العربي" أن هذا القرار ذو أهمية كبيرة للجالية الفلسطينية المقيمة في العراق وتتوقف عليه الكثير من المعاملات والحقوق في المؤسسات الرسمية العراقية. وكان السفير الفلسطيني في بغداد أحمد عقل قد أشار في تصريح سابق للصحيفة إلى أن السفارة اهتمت كثيرا بهذا الموضوع وأجرت اتصالات مع الحكومة العراقية ومنظمة الأمم المتحدة للاجئين

من أجل حسم القرار من استمرار العمل بقرار مجلس قيادة الثورة السابق أو تغييره. وأشار صبحي أن قرار مجلس القضاء الأعلى المذكور لم يصل حتى الآن إلى الوزارات والدوائر الحكومية لكي يكون ملزماً لها بتنفيذه، وإن السفارة الفلسطينية ستقوم في الأيام القادمة باتصالات مع الحكومة العراقية ومجلس الوزراء لمتابعة تنفيذ القرار وإيصاله إلى الجهات المعنية. ويذكر أن أعداد أبناء الجالية الفلسطينية المقيمة في العراق قد انخفض بشكل كبير بعد عام ٢٠٠٣ نتيجة الملاحقات والمضايقات من منظمات مسلحة اعتبرت أبناء الجالية من مؤيدي النظام الأسبق، كما وجهت اتهامات للجالية بالتورط في أعمال إرهابية.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٣/٢٠١٥

### ٣٩. أوباما يواصل انتقاد نتنياهو: ندرس خيارات أخرى متوفرة لضمان عدم سقوط المنطقة في الفوضى

واشنطن - أ ف ب: انتقد الرئيس الأميركي باراك أوباما تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي المنتهية ولايته بنيامين نتنياهو الذي حذر خلال حملته الانتخابية من "خطر" التصويت الكثيف لعرب إسرائيل في انتخابات الكنيست الأخيرة. وفي أول تعليقات علنية حول الانتخابات التشريعية الإسرائيلية التي حقق فيها نتنياهو فوزاً كبيراً، قال أوباما لصحيفة ذي هافنغتون بوست الإلكترونية إن "هذا النوع من الخطابة مخالف للتقليد اليهودي العريق".

وفي وقت سابق من الأسبوع الحالي، أعلن البيت الأبيض أن أوباما حذر نتنياهو من أن تصريحاته الأخيرة خلال حملته الانتخابية حول رفض إقامة دولة فلسطينية وتعليقاته ضد العرب في إسرائيل من شأنها أن تجبر واشنطن على إعادة تقييم سياستها.

وكان نتنياهو قال في تسجيل فيديو نشر يوم الانتخابات إن "اليمين في خطر. الناخبون العرب يتجهون بشكل حاشد إلى صناديق الاقتراع". وعشية الاقتراع، أكد في مقابلة صحافية أنه لن يكون هناك دولة فلسطينية في حال فوزه.

وقال أوباما في مقابلة أجريت الجمعة ونشرت السبت أنه "بالرغم من أن إسرائيل أقيمت على أساس (مبدأ) الوطن التاريخي لليهود والحاجة إلى إنشاء وطن لليهود، فإن الديمقراطية الإسرائيلية ترتكز على مبدأ معاملة عادلة لكل فرد في الدولة".

وأضاف "اعتقد أن هذا أفضل ما في الديمقراطية الإسرائيلية. وإذا ضاع ذلك، فاعتقد إن الأمر لن يقتصر على تقديم الذرائع للذين لا يؤمنون بوطن يهودي، بل سيبدأ في قضم معنى الديمقراطية في هذا البلد".

وانتقد أوباما أيضا موقف نتنياهو إزاء إقامة دولة فلسطينية مشيرا إلى أن الولايات المتحدة "تدرس" خياراتها من اجل السلام في الشرق الأوسط.

وقال أوباما "نحن ننظر إلى ما قاله حرفيا بان هذا الأمر (إقامة دولة فلسطينية) لن يحدث خلال ولايته كرئيس للوزراء، ولذلك علينا أن ندرس خيارات أخرى متوفرة لضمان عدم سقوط المنطقة في الفوضى". وبالرغم من محاولات نتنياهو نفي تراجعها عن موقفه السابق من قيام دولة فلسطينية، أشار البيت الأبيض إلى انه قد يسحب دعمه لإسرائيل في الأمم المتحدة.

وتعهد الرئيس الأميركي بالحفاظ على التعاون مع الحكومة الإسرائيلية على الصعيدين العسكري والاستخباراتي من دون أن يؤكد أن كانت واشنطن ستواصل الوقوف في وجه الجهود الفلسطينية للحصول على اعتراف بالدولة في الأمم المتحدة.

وطالما عارضت الولايات المتحدة الجهود داخل الأمم المتحدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية على اعتبار انه يجب التوصل إلى ذلك عبر اتفاق سلام بين الطرفين.

كما حمت واشنطن مرات عدة إسرائيل من مشاريع قرارات بقيادة عربية تدين الدولية العبرية وخاصة انتهاكات حقوق الإنسان. ومن شأن خطوة كهذه أن تمثل انعطافا في العلاقات لم تشهده الدولتان خلال سنوات وربما عقود. وقد مر ٣٠ عاما على موافقة الرئيس الأميركي رونالد ريغان على تمرير قرارات في الأمم المتحدة تدين إسرائيل بعدما قصفت منشآت نووية عراقية.

وكان الرئيس الأميركي اتصل هاتفيا بنتنياهو لتهنئته بفوزه في الانتخابات التشريعية.

وقال البيت الأبيض في بيان إن أوباما "تحدث مع رئيس الوزراء نتانياهو لتهنئته على فوز حزبه"، مشيرا إلى أن الرئيس الأميركي شدد على أهمية "الشراكة العميقة والدائمة" القائمة بين البلدين.

وأضاف البيان أن أوباما ونتنياهو اتفقا "على مواصلة المفاوضات حول عدة مسائل إقليمية بينها المسار الصعب لحل النزاع الإسرائيلي الفلسطيني"، بينما جدد أوباما التأكيد على تمسك الولايات المتحدة "منذ أمد بعيد" بحل الدولتين، بحسب البيان.

وفي المقابلة مع هافنغتن بوست قال أوباما انه ابلغ نتنياهو في هذا الاتصال الهاتفي انه "سيكون من الصعب إيجاد مسار يؤمن فيه الناس بشدة بان المفاوضات ممكنة".

الأيام، رام الله، ٢٣/٣/٢٠١٥

#### ٤٠. سيناتور أميركي جمهوري يهدد بقطع تمويل الأمم المتحدة إذا تبنت قراراً لصالح فلسطين

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: هدد السيناتور الأميركي الجمهوري جون مكين بإعادة النظر في تمويل الأمم المتحدة في حال وافقت على قرار إقامة دولة فلسطينية، ويأتي تهديد مكين في أعقاب

تقارير أميركية أكدت أن الإدارة الأميركية قررت إعادة تقييم سياستها حيال إسرائيل والامتناع عن استخدام الفيتو لصالح إسرائيل في مجلس الأمن الدولي. وقال مكين أمس، إنه يجب على الكونغرس الأميركي إعادة النظر في تمويل الأمم المتحدة إذا ما وافق مجلس الأمن على قرار بشأن الدولة الفلسطينية. وأضاف مكين في مقابلة مع برنامج "حالة الاتحاد" على قناة سي.ان.ان التلفزيونية الإخبارية أن الرئيس الأميركي باراك أوباما يجب حتى ألا يفكر في مثل هذا القرار.

وقال مكين إن على الرئيس باراك أوباما التغلب على "نوبات غضبه". وعندما سئل عما إن كانت العلاقات الأميركية الإسرائيلية عند نقطة خطيرة قال السناتور مكين وهو من أهم الأصوات المتحدثة عن الشؤون الخارجية في الكونغرس الذي يهيمن عليه الجمهوريون "أعتقد أن هذا أمر يرجع لرئيس الولايات المتحدة الأميركية".

وأضاف متحدثاً لشبكة "سي إن إن" التلفزيونية "تغلب على نوبات غضبك يا سيدي الرئيس. إن ما قاله بيبي نتتياهو خلال حملة انتخابية هو أقل مشاكلك. وإذا ألزم كل سياسي بكل شيء يقوله خلال حملة سياسية فمن الواضح أن هذا سيكون محل نقاش طويل".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٣/٣/٢٠١٥

#### ٤١. مفوض "أونروا": لجنة التحقيق الأممية تعلن نتائجها قريباً في حرب غزة

غزة - الحياة: أعلن المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» بيير كرهينبول أن لجنة التحقيق التي شكلتها الأمم المتحدة للتحقيق في استهداف منشآتها في قطاع غزة خلال العدوان الأخير ستعلن «نتائجها قريباً».

وطالب كرهينبول خلال حفلة افتتاح إعادة تأهيل مدرسة بنات خزاعة الابتدائية التي تعرضت إلى التدمير والقصف الإسرائيلي خلال العدوان الأخير، الجميع «بالعمل على توفير حق التعليم والحياة الكريمة لسكان غزة خصوصاً الأطفال»، مشيراً إلى أن حلمه ألا يرى «الناس المُتقنين يعتمدون على المساعدات، ولا أقبل بصورة مؤقتة الدعم لهؤلاء الناس، أهم شيء ضمان الكرامة والاحترام لهم». كما حض المجتمع الدولي على أن «يعي جيداً عواقب تأخر إرسال أموال الإعمار لقطاع غزة»، والتي تعهدت بها الدول المانحة في مؤتمر القاهرة.

وقال: «هناك كثير من التعهدات يجب تأكيدها، رسالتي عندما أقابل كل المانحين هي أننا لا يمكننا على الإطلاق أن نوقف المساعدات الإنسانية عن غزة، أو نتأخر عندما نرى الحقيقة المأسوية على الأرض هنا، ومن غير مقبول على الإطلاق عندما نرى هؤلاء الشباب من دون وظائف، وعشرات

الآلاف من دون مأوى، لا يمكن القبول بذلك. إذا لم يتم احترام التعهدات وتأكيداتها، هذا يعني أن الغضب والإحباط سيزداد بدرجة كبيرة». ووصف الأوضاع في قطاع غزة بأنها «مأسوية وصعبة جداً، ولا أرى إنساناً على الإطلاق يقاوم المساعدات مقابل حقوقه وكرامته، والحق في العيش بحياة كريمة وأمن واستقرار، وعلى رغم ما نقدمه من مساعدات للاجئين باستمرار، إلا أنها لا توازي العيش بحياة كريمة». وشدد على أن «العالم لا يستطيع على الإطلاق التهرب من مسؤولياته تجاه ما حدث في غزة، لأنه خطير ومعاناة كبيرة وغير مسموح له أن ينساها، وعلى المجتمع الدولي أن يعمل جيداً على معالجة الأسباب التي أدت إلى هذا الوضع». واعتبر أن الحصار المفروض على القطاع «يُدمر الاقتصاد، ويخلق شعوراً بالمذلة والمهانة واليأس، وعلى الأطراف كافة أن تعمل سوياً من أجل إعادة عملية الإعمار وجعلها تتقدم سريعاً». وخاطب العالم قائلاً إن «هناك قبلة زمنية، وهي أن ٦٥ في المئة من سكان غزة تحت سن ٢٥. هؤلاء بحاجة للعمل، لا عمل ولا حياة ولا مستقبل، هؤلاء يجب مخاطبة حاجاتهم، ويجب تغيير هذا الواقع».

وقال: «لا توجد كلمات قوية أعبر بها في هذا اليوم. شرف كبير أن أكون هنا، بالذات عندما أتذكر الأيام السود التي عاشها سكان غزة. صعب جداً أن أتحدث عن تلك اللحظات بعد ما سمعته من أطفال فلسطين، ولا شيء يعبر عنها، قبل ثماني أشهر من الآن كانت المدارس وسط الدمار الهائل الذي تعرض إليه القطاع، ومن بينها مدرسة خزاعة. عندما زرتها رأيت الدمار، وكنت غير مُصدق لما يحدث. مهاجمة مدارس وأماكن مدنية غير متورطة على الإطلاق في العمليات العسكرية غير مقبول في القانون الدولي، ومن الناحية الأخلاقية»، في إدانة واضحة لجرائم الحرب التي ارتكبتها إسرائيل خلال العدوان على القطاع الصيف الماضي. وأضاف: «من أجل ذلك، طالبت دائماً بالمحاسبة والتحقيق في ما حدث في مدارس أونروا، لأنه غير مقبول، وفي القريب ستكون هناك نتائج من اللجنة التي شكلها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون».

الحياة، لندن، ٢٣/٣/٢٠١٥

## ٤٢. ثلاثة ملايين دولار من اليابان لإزالة المتفجرات في غزة

غزة - الاتحاد: ساهمت اليابان بمبلغ ٣ ملايين دولار للمساعدة في إزالة الألغام والمتفجرات بقطاع غزة، حيث تشكل مخلفات الحرب الأخيرة القابلة للانفجار خطراً كبيراً على المدنيين، وتعيق العمليات



الإنسانية وإعادة الإعمار. وقد خلف العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة ٧٠٠٠ جسم قابل للانفجار ومتفجرات مدفونة تحت الأنقاض.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٣/٣/٢٠١٥

### ٤٣. "إسرائيل" تمنع دخول إيرلندية حائزة على جائزة نوبل إلى رام الله

رام الله - فادي أبو سعدى: اشترطت السلطات الإسرائيلية السماح للناشطة الإيرلندية ماغفاير مارغيريتا الحائزة على جائزة نوبل للسلام، بدخول رام الله للمشاركة في مؤتمر نسائي، بالتوقيع على كفالة مالية بقيمة ١٠٠ الف شيكل. ولم تبلغ إسرائيل قرارها هذا لمغفاير إلا في اليوم الذي كان يفترض فيه أن تكون في رام الله، وهو يوم الخميس الماضي. جاء ذلك في تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، في عددها الصادر أمس.

وكانت المحامية الفلسطينية عبير أبو بكر قد توجهت في الثامن من آذار/ مارس، إلى وزارة الداخلية الإسرائيلية باسم ماغفاير، وأوضحت أنها مدعوة لإلقاء كلمة رئيسية في مؤتمر سيعقد في رام الله، لمناقشة قضايا الصحة والتعليم وتمكين المرأة.

القدس العربي، لندن، ٢٣/٣/٢٠١٥

### ٤٤. دبلوماسي أوروبي: نريد إطاراً عاماً بجدول زمني للمفاوضات وتوسيع "الرباعية"

عبد الرؤوف ارناؤوط: قال دبلوماسي أوروبي لـ"الأيام" إن اتضاح السياسة الإسرائيلية تجاه حل الدولتين يفرض وضع إطار عام لمفاوضات فلسطينية - إسرائيلية، بما في ذلك جدول زمني لإنهائها، مع توسيع لعضوية اللجنة الرباعية الدولية لتضم دولا عربية.

وكان دبلوماسيون من فرنسا، بريطانيا، ألمانيا، إيطاليا وإسبانيا عقدوا قبل الانتخابات الإسرائيلية لقاءات مع مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين وعرب استعداداً لمرحلة ما بعد الانتخابات.

وقال الدبلوماسي، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، "بعد أن اتضحت السياسة الإسرائيلية من خلال تصريحات الرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فقد بات هناك توجه عام في الاتحاد الأوروبي يدعو إلى وضع إطار عام للمفاوضات مع جدول زمني واضح مع توسيع اللجنة الرباعية بحيث تشمل في عضويتها دولا عربية". ولفت إلى أن "ذلك يجب أن يتم بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية".

وأشار الدبلوماسي إلى تصريحات نتياهو التي تعهد فيها بعدم السماح بقيام دولة فلسطينية وبتصعيد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية وتحديداً في القدس.

وقال بهذا الشأن "يجري متابعة التصرفات الإسرائيلية عن كثب".  
ومن جهته قال دبلوماسي غربي آخر أن "استمرار الوضع القائم لا يساعد أحد ولا يصب في مصلحة أحد ويحمل في طياته مخاطر كبيرة".  
وقال لـ"الأيام": هناك إدراك أكثر من أي وقت مضى بأن نتتياهو غير جاد في تطبيق حل الدولتين وان ما قاله خلال حملته الانتخابية كان نتتياهو الحقيقي.  
وأضاف: ولكن لا يمكن بقاء الوضع على ما هو عليه ويجب أن يكون هناك تحريك للعملية ولكن بالتأكيد ليس بذات الطريقة القديمة التي لم تثبت جدواها.  
وتابع الدبلوماسي: هناك انتظار لما يمكن أن تقرره الولايات المتحدة بهذا الشأن وفي ذات الوقت هناك حث ومطالبة غربية للإدارة الأميركية بأن تعمل على إنقاذ الوضع من الانفجار.  
ويرى دبلوماسيون غربيون أن المرحلة القادمة تحمل في طياتها ضغوطا غربية على الحكومة الإسرائيلية وبخاصة فيما يتعلق بالاستيطان واستئناف تحويل الأموال الفلسطينية وصولا إلى العودة إلى مسار حل الدولتين.  
وقال أحد الدبلوماسيين لـ"الأيام": من الواضح الآن أكثر من أي وقت مضى بأن لا احد لا في الولايات المتحدة ولا في أوروبا ولا في أي دولة غربية تثق بنتتياهو أو أقواله".  
وأضاف: هناك إدراك واسع بأن نتتياهو ومجموعته يدفعون باتجاه منع أي فرصة للحراك السياسي وفي ذات الوقت منح بعض التسهيلات للسكان وهذا غير كاف وغير مقبول، فالوقت قد حان من أجل الحل السياسي ولا يمكن الانتظار أكثر من ذلك.  
وتابع الدبلوماسي: نعتقد أن على القيادة الفلسطينية أن تتصرف بحكمة، لقد قلنا لها أن عليه الانتظار حتى إجراء الانتخابات ولكن عليها ألا توجه الضغط الدولي من إسرائيل إليها عبر اتخاذ قرارات تستدعي الانتظار.

الأيام، رام الله، ٢٣/٣/٢٠١٥

#### ٤٥. "جي ستريت": نتتياهو لا يمثل اليهود

عرب ٤٨: وجه أعضاء في مؤتمر اللوبي اليهودي الأميركي الليبرالي "جي ستريت" انتقادات شديدة ضد رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتتياهو، على خلفية تفوهاتة العنصرية ضد المواطنين العرب في يوم الانتخابات وعلى خلفية رفضه قيام دولة فلسطينية.  
ونقلت صحيفة "هآرتس"، اليوم الاثنين، عن أحد أعضاء مؤتمر "جي ستريت"، المنعقد في واشنطن حاليا، قوله إن "الجميع تقريبا قالوا إن تصريحات نتتياهو هي بمثابة الخط الفاصل لعلاقتهم مع

إسرائيل. وحتى أن أحدهم أضاف أنه يفكر بالألا ينهض على رجليه خلال الصلاة من أجل سلامة إسرائيل".

وأشارت الصحيفة إلى أن موعد انعقاد المؤتمر تقرر قبل إعلان نتنياهو عن تقديم موعد انتخابات الكنيست، وأن "جي ستريت يأمل بأن يستغل تفوهات نتنياهو والغضب الذي أثارته في صفوف اليهود الأميركيين من أجل زيادة قوته وتوسيع صفوفه وتقويض لوبي "أيباك" الذي يعتبر مركز الرأي العام اليهودي الأميركي.

وقال رئيس "جي ستريت"، جيرمي بن عامي، في خطابه أمام المؤتمر "إننا نقول لرئيس الحكومة نتنياهو، الذي يدعي أنه يتحدث باسم الشعب اليهودي كله، إنه لا، سيدي رئيس الحكومة أنت لا تتحدث باسمنا".

وأضاف بن عامي أنه على الرغم من أن أعضاء "جي ستريت" يشعرون بخيبة أمل من نتائج انتخابات الكنيست التي فاز فيها نتنياهو لكن هذا ليس سبب عاصفة المشاعر في المؤتمر، موضحاً أن السبب هو "الغضب والألم الذي نشعر به عندما نرى رئيس حكومة إسرائيلي يستخدم أساليب تخويف موبوءة بالعنصرية من أجل الوصول إلى ٢٣% من الأصوات في الانتخابات".

وأردف بن عامي أن "هذا هو الغضب الذي نشعر به عندما نرى رئيس حكومة، في محاولة لإنقاذ جلده السياسي، يقر بما يعرفه الكثيرون، بمعارضته لدولة فلسطينية، وبعد ذلك يحاول بلا خجل التراجع عنها خلال أيام معدودة". وأعلن بن عامي أن حركته ستمارس ضغوطاً على الإدارة الأميركية من أجل أن تعرف المستوطنات أنها غير قانونية، ونشر معالم اتفاق دائم بين إسرائيل والفلسطينيين وتأييد قرار مجلس الأمن الدولي برسم السبل للتوصل إلى اتفاق.

وقالت الصحيفة إن الكثيرين في "جي ستريت" يعتقدون أن تصريحات نتنياهو ضد الدولة الفلسطينية والتراجع عنها لاحقاً مسّت بمصداقيته لدى صناع القرار الأميركيين، كما أن تفوهات نتنياهو العنصرية ضد المواطنين العرب تثير غضباً في أوساط اليهود الأميركيين الليبراليين ومن شأنها أن تزيد قوة وتأثير "جي ستريت".

عرب ٤٨، ٢٣/٣/٢٠١٥

## ٤٦. التدخين يقتل ستة ملايين سنوياً

أبو ظبي - أ ف ب (خدمة دنيا): طالب المشاركون في المؤتمر الدولي في شأن مكافحة التدخين في نهاية مناقشاتهم التي استمرت خمسة أيام في أبو ظبي، بتعزيز التدابير الرامية إلى الحد من هذه الآفة التي تعتبر أحد أبرز أسباب الوفيات في العالم.

ويؤدي التدخين إلى وفاة شخص كل ست ثوان، أي أن حوالي ستة ملايين شخص يموتون سنوياً بسبب هذه الآفة وفق منظمة الصحة العالمية.

وأوصى المشاركون في المؤتمر الدولي السادس عشر لمكافحة التدخين، بتعزيز تطبيق بنود اتفاق الإطار الصادر عن منظمة الصحة العالمية ضد انتشار التبغ، إذ تشير توقعات المنظمة إلى أن عدد الوفيات في العالم جراء التدخين خلال القرن الحادي والعشرين، قد يصل إلى بليون.

ويدعو هذا الاتفاق خصوصاً إلى منع الإعلانات للشركات المصنعة للسجائر وحظر التدخين في الأماكن العامة، ووقعها ١٨٠ بلداً حتى اليوم. ودعا المشاركون في المؤتمر إلى أن تتسع قائمة الدول الموقعة لتشمل كل بلدان العالم بحلول ٢٠١٨. ولفت المشاركون في المؤتمر إلى أن استهلاك التبغ بأشكاله كافة يمثل خطراً، مذكّرين بأن التبغ يشكل عامل خطر رئيسياً للإصابة بأنواع كثيرة من الأمراض غير السارية (مثل السرطان وأمراض القلب والأوعية الدموية والسكري والأمراض التنفسية المزمنة).

وحذّر منظمو المؤتمر من أن ما يقارب نصف المدخنين الحاليين في العالم سيموتون جراء مرض مرتبط بالتبغ.

أما لناحية الوقاية، فقد أشاد المشاركون في المؤتمر الذي أنهى أعماله في العاصمة الإماراتية، بمبادرة جزيرة تاسمانيا التابعة لأستراليا، إذ إن البرلمان المحلي في هذه الجزيرة يدرس نصاً يحظر بيع التبغ لجميع الأشخاص المولودين في القرن الحادي والعشرين تمهيداً لنشوء «جيل من دون تبغ».

الحياة، لندن، ٢٣/٣/٢٠١٥

#### ٤٧. نقاش صهيوني حول بقاء عباس رئيساً للسلطة عقب الانتخابات الصهيونية وتوقيعه لاتفاق سياسي

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: أكد "جاكي خوري" الخبير الصهيوني في الشؤون الفلسطينية أنه بعد أيام سيبلغ محمود عباس سن الثمانين، وهو رجل معافى بشكل عام، نشيط وجلي، لكنه يدخن كثيراً، ويمكن له أن يستغرق سنة أو سنتين، لكنه بعد أشهر قليلة سيخلي كرسيه في صالح بديل لم يتحدد بعد، في اليمين يسمونه إرهابي، وناكر للكارثة، لكنه أثبت بأفعاله أنه الزعيم العربي الأكثر اعتدالاً الذي يخرج من الحركة الوطنية الفلسطينية، لأنه في غضون سنوات قليلة نجح في تثبيت استقرار السلطة، إعمار مدن الضفة والاقتصاد.

وأوضح أنه لا أحد في السلطة الفلسطينية لا يتحدث علناً عن اليوم التالي بعد أبو مازن، لكن معركة الخلافة على كرسيه بدأت منذ الآن، اثنان جديان يتنافسان عليه، الأول:

١- محمد دحلان ٥٤ من مواليد خانينونس، وعمل في الماضي مستشاراً خاصاً لشؤون الأمن ووزير الداخلية في عهد عرفات، وهو كرية روح أبو مازن، منذ حاول التآمر عليه في سنواته الأولى كرئيس، دخوله إلى الضفة الغربية محظور، وفي ٢٠٠٧ بعد سيطرة حماس على غزة اضطر للهرب من القطاع أيضاً، وحدد مقره في عمان وإمارة دبي، ومنهما بدأ يخطط عودته. "دحلان" مدعوم مالياً من حكومة الإمارات، ومؤخراً سجل تقارب جدي مع قادة حماس، رجاله نشطاء في مخيمات اللاجئين في الضفة وغزة، وبين الطلاب والمحتاجين، والأعمال الخيرية لدحلان واتحاد الإمارات تستند لضخ الأموال الكثيرة، وتستهدف أن تضمن له دعماً شعبياً في يوم ما.

٢- جبريل الرجوب ٦٢ من الخليل، يترأس اللجنة الأولمبية في السلطة الفلسطينية، وهو المنصب الذي يستهدف ضمان العطف لدى الجمهور تجاهه، وذخره الأساس قربه من أبو مازن مما منحه تجربة كبيرة ومعرفة للساحة السياسية. ومثل دحلان، للرجوب ماضي أمني، وفي منصب كبير في السلطة رئيساً لجهاز الأمن الوقائي، وهو مقبول من الجمهور الفلسطيني، يتمتع بتقدير نسبي في صفوف حماس ومقبول، إلى هذا الحد أو ذاك، من "إسرائيل" أيضاً، وفي السنوات الأخيرة صدرت على لسانه عدة تصريحات مناهضة لها بحدّة، تستهدف تعزيز مكانته بين الجمهور الفلسطيني، وبالمناسبة، إذا ما حل محل أبو مازن فسيكون الرئيس الأول الذي يتحدث العبرية بطلاقة. وأكد "خوري" أن هناك اثنان آخران يلحقان دحلان والرجوب لخلافة عباس، ويدعيان التاج الرئاسي، رغم أنهما يعتبران في هذه اللحظة أقل واقعية، وهما:

٣- سلام فياض ٦٣ عاماً، شغل منصب رئيس الوزراء تحت قيادة أبو مازن ٦ سنوات، وسجل نجاحاً كبيراً في مجالات البنى التحتية والمال، لكنه وهو الدكتور في الاقتصاد حصل على ألقابه الجامعية في الولايات المتحدة، مقرب جداً من الأمريكيين، وهي الميزة التي من شأنها أن تكون في صالحه، لكنه عديم الماضي الأمني، ولا يعتبر ابن الشعب الفلسطيني.

٤- مروان البرغوثي ٥٧ عاماً، بالمقابل، فيعاني من قيد جوهري: أمين سر "فتح" في الضفة سابقاً، ومحكوم ٥ مؤبدات منذ ١٣ سنة، ولو تقرر العفو عنه، فإن سيطرته في الميدان ضعفت مع مرور السنين.

## دولة حماس في غزة

وأشار إلى أنه مع انصرافه لبيته، سيذكر أبو مازن في "إسرائيل"، أكثر من أي شخص آخر، كرئيس سعى لإقامة دولة فلسطينية بغير طرق العنف، لم يكن قبله زعيم فلسطيني استقبل بترحاب في كل عواصم العالم، وجلب للفلسطينيين الـ ٢٩ تشرين الثاني الخاص بهم، ذلك اليوم عام ٢٠١٢، حين

حصل على الأغلبية في الأمم المتحدة لفكرة إقامة دولة مستقلة، ومع ذلك، سيذكره المستوطنون كالزعيم الذي روح لتصفية مشروعهم الاستيطاني، إذ رأى فيه تهديدا وجوديا على الدولة المستقبلية. أما لدى أبناء شعبه، سيذكر عباس كمن جلب المسألة الفلسطينية تقريبا لكل صالون في العالم، لكنه كزعيم في أيامه انقسم المعسكر الوطني إلى دولة حماس في غزة، ودولة فتح في الضفة، سيتذكرون له العداء لخالد مشعل ومساعي المصالحة التي فشلت كل الوقت، لن ينسوا له الصعود الاقتصادي الذي وعد به، ولم يأت أبدا، ولكن لن يتجاهلوا حقيقة أنه كان ديمقراطيا.

ورغم أن علاقته بـ"إسرائيل" استقبلت بنفهم نسبي لدى سامعيه في الوطن الفلسطيني، رغم أن الشباب في الشبكات الاجتماعية وصفوه بالعميل والمتعاون، لكن الجمهور الغفير فهم جدا علاقته المعقدة مع "إسرائيل"، والاضطرارات التي تفرضها عليه.

وحتى اليوم، يحتاج ابو مازن إذن الجيش لدى كل خروج من البلاد، كل ضابط في الحاجز، حتى أصغرهم، يحق له أن يوقف ويؤخر قافلة رئيس الوزراء رامي الحمد الله، فـ"إسرائيل" تسيطر على المجال الجوي للسلطة، اقتصادها، حركة سكانها بين المدن، وتوزيع مياهها. وإذا عارضها الرئيس سيجد نفسه معطلا، مثل ياسر عرفات في حينه، هذا الواقع، يشعر به أبو مازن ورجاله.

فيما تحدثت محافل أمنية صهيونية عن حراك السلطة وخطواتها لمحكمة الجنايات الدولية في لاهاي، وهذه خطوة خطيرة، ستقيد أيدي "إسرائيل"، ومحظور عليها السماح بان تحصل"، لأن القيادة الصهيونية قلقة في حالة الإدانة في المحكمة الدولية، لأنهم قد يعتقلون لدى وصولهم العواصم الغربية، لكن السبيل إلى لاهاي مرصوفة بالمخاطر على الفلسطينيين.

فـ"إسرائيل" قد تفرض عقوبات شديدة من كل نوع على السلطة ورئيسها ردا على المحاكمة، وبوسعها حتى أن ترفع شكوى مضادة، في ضوء حقيقة أن ابو مازن كان، خلال حرب غزة، الزعيم الأعلى لحكومة الوحدة مع حماس، ويفعل هذا، يمكن اتهامه بالمسؤولية المساهمة في إطلاق الصواريخ للبلدات الصهيونية.

وأضافت: يمكن الافتراض بأنه في أثناء ولاية الحكومة الجديدة في تل أبيب، ستشهد السلطة الفلسطينية تغييرا للحكم، مشكوك جدا أن يكون أبو مازن من يوقع على الاتفاق الدائم مع "إسرائيل"، يحتمل جدا ألا يشهده في أيام حياته، رغم أنه عمل كثيرا على تقدم وضع الفلسطينيين، فيبدو أنه ليس الرجل الذي يمكنه أن يساوم على القدس، ويدخل لمفاوضات على حق العودة، هو الحلقة الثانية، المتوازنة والنامية، بعد ياسر عرفات، ولكن الجمهور الفلسطيني يحتاج الحلقة الثالثة، لزعيم كاريزماتي يتخذ قرارات صعبة.



وختمت بالقول: يمكن لنجاح، ولو محدود، في مهام السلطة الفلسطينية أن يؤمن لفترة أخرى بقاء عباس في الصورة: حاكماً منفرداً، غير محبوب، يعمل على تغيير قيادة فتح المحلية في قطاع غزة، وهذه خطوة أخرى في حملته التي لم تتوقف لطرده كل من يُشك فيه كمؤيد لدحلان، لأن نجاحاً متواضعاً في هذه المهام سيُمكنه من مواصلة محاولاته لتدويل النضال من أجل استقلال سياسي، رغم أن ذلك سيدفع "إسرائيل" لأن ترد على هذه المحاولات بخطوات عقابية أخرى، ستزيد من سوء وضع كل عائلة، وستشوش أكثر على أداء السلطة الفلسطينية.

### القناة الأولى

الترجمات العبرية ٣٢٨٨، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٥/٣/٢١

## ٤٨. حماس متفائلة بنجاح حملتها الإعلامية #Ask Hamas

### عدنان أبو عامر

خطوة غير مسبوقة قامت بها حماس في الأيام الأخيرة لمخاطبة الرأي العام الغربي باللغة الإنجليزية، وعبر شبكات التواصل ضمن هاشتاغ "Ask Hamas"، "إسأل حماس"، بدأت يوم ٣/١٣، واستمرت ٥ أيام.

طاهر النونو، عضو الدائرة الإعلامية لحماس، أبلغ "المونيتور" أن "الحملة تزامنت مع قرب انتهاء المهلة المحددة للاستئناف على قرار المحكمة الأوروبية برفع حماس من قائمة الإرهاب يوم ٣/١٨، حيث تم توجيه الحملة للجمهور الغربي لإرسال رسائل تعبر عن أفكار حماس، ومفادها بأن حماس ليست إرهابية، بل حركة تحرر وطني، وأن الإرهابي الحقيقي هو الاحتلال الإسرائيلي". وأضاف أن "الحملة الإعلامية ارتكزت على مواقع التواصل الاجتماعي، وأخذت شكل السؤال والجواب، لإيصال الحقيقة لأكبر شريحة من الشارع الغربي، الذي أظهر تضامناً مع الشعب الفلسطيني".

### أسئلة محررة

حماس حرصت أن تشرك في الحملة قيادات سياسية وعسكرية ونسوية متنوعة، أهمهم إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، وروحي مشتفي الأسير المحرر وعضو المكتب السياسي، وهدى نعيم النائبة في المجلس التشريعي.

وكان من المتوقع أن يشارك أبو عبيدة المتحدث باسم كتائب القسام، لكن حماس اتخذت في اللحظة الأخيرة قراراً بعدم ظهوره دون إبداء الأسباب.

هنية أجاب مساء ٣/١٥ على أسئلة المغردين خلال ٣ ساعات، قائلاً: "حماس حركة مقاومة فلسطينية تهدف لتحرير الأرض، نضالنا فقط مع الاحتلال، ولسنا ضد السلام العادل الذي يضمن أرضنا والحقوق".

وبمجرد بدء حملة حماس، شارك الآلاف من الأفراد بأسئلة جديّة وساخرة من حماس، وركزت على الاستفسار عن اتصالاتها السرية مع الدول الأوروبية، وقال هنية في رده على التساؤلات أن حماس تمتلك اتصالات مع جميع الشعوب، بما فيها ذلك الغربية، دون خوض في التفاصيل. ومن الإجابات المطروحة على صفحة الحملة: "حماس لا تقاتل اليهود، ولكن الصهاينة، المرأة في غزة تتمتع بالمساواة في الحقوق، حماس لا تعرقل إجراء الانتخابات، حماس تريد السلام، إسرائيل تسعى وراء الحرب".

فيما سئل مشتهى الذي قضى ٢٥ عاماً في السجون الإسرائيلية، سؤالاً لاذعاً حول شعوره بالخجل لأن حماس ساوت بين الجندي "غلعاد شاليط" الذي اختطفته في يونيو ٢٠٠٦، و١٠٢٧ أسيراً فلسطينياً محرراً تم الإفراج عنهم ضمن صفقة التبادل في أكتوبر ٢٠١١، فأجاب: "حين أسرنا شاليط" أخذنا الجيش الإسرائيلي كله رهائن، وهو أقوى رابع جيش في العالم". وركزت إجابات هدى نعيم، وهي من القيادات النسائية البارزة في حماس، على وضع المرأة في حماس.

موسى أبو مرزوق، نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، قال يوم ٣/١٦ أن حركته "انتقلت في علاقتها مع الغرب إلى مرحلة يسمعون منها بعد أن كانوا يسمعون عنها، وأن تفاعل الغرب مع حملة AskHamam دليل على اهتمامه بمعرفة هوية الحركة، ويزعزع الرواية الصهيونية".

لكن خالد صافي، خبير شبكات التواصل الاجتماعي، والحائز على جائزة أفضل مدونة عربية قال "للمونيتور" أنه بمجرد انطلاق الحملة مساء ٣/١٣ توالى المواقع الإخبارية العالمية برصد التغريدات عليها، وأفردت لها مساحة واسعة على صفحاتها بإعادة تغريدها مما أدى لمتابعة وسم الحملة بشكل كبير، حيث تصدر هاشتاغ الحملة المراكز الأولى في الموضوعات المتداولة عالمياً، لأن الحملة عالمية وليست محلية".

وأضاف: "بلغ عدد التغريدات في الساعات الأولى ٧٦ ألفاً، وصلت لأكثر من ٤,٢ مليون متابع على تويتر، ٦٥% من المغردين ذكوراً، و٣٥% إناثاً، وجاءت ٤٩% من التغريدات من أمريكا، ثم بريطانيا، تليها تركيا وإيران وفرنسا وجنوب أفريقيا وأستراليا وفلسطين، وورد اسم الحملة في ١٥٠ صحيفة وموقع إلكتروني".

## نقاط ضعف

رغم الجهد الكبير الذي بذلته حماس عبر الدائرة الإعلامية، فقد كان واضحاً أن أهم نقطة ضعف في الحملة ارتبط بعدم توفر متحدثين باللغة الإنجليزية داخل حماس، كما أن طرح اسم الحملة "إسأل حماس" جاء بشكل استفهامي وليس معلوماتي، والهاشتاغات الاستفهامية تعطي نتائج عكسية. "المونيتور" أخذ عينة عشوائية من ٣٠٠ تغريدة خلال دقائق، فوجد أن ٢٦ منها فقط مع حماس، ٢٧٤ ضدها، منها ١٥٦ ساخرة من الحركة.

حملة "إسأل حماس" شكلت مادة دسمة في مواقع التواصل الاجتماعي بين مؤيد ومعارض، عبر استفتاء نشره إيهاب الغصين رئيس المكتب الإعلامي الحكومي في غزة. الغصين، أبلغ "المونيتور" أن "قادة حماس الذين انخرطوا في الحملة تعرضوا لأسئلة استفزازية مثل اتهامها باستخدام المدنيين كدروع، وأن ميثاق حماس يريد قتل اليهود في العالم، لكن إجاباتنا واضحة، وجاءت برد فعل عكسي لما توقعه المغردون المقربون من إسرائيل". وعبرت مواقع إلكترونية لفتح أن حماس تتجاهل معاناة غزة، وفضلت التوجه للرأي العام الأجنبي لتلميع صورتها.

ورغم حالة الاحتفاء التي تعيشها حماس بسبب ما وصفته النجاح الكبير للحملة، لكن هناك انطباعات داخل حماس بأن الحملة جاءت متأخرة، لأن حماس لم تتمكن بعد ٢٧ عاماً على تأسيسها من استنساب من يتقنون اللغات الأجنبية، ويعرفون مخاطبة المجتمعات الغربية. كما أن الحملة جاءت ردة فعل على الحملات الإعلامية التي تهاجم حماس، وليست نابعة من خطط قريبة ومتوسطة وبعيدة المدى.

مع العلم أن استطلاع التغريدات بشأن هاشتاغ #AskHamas أشار لوجود نسبة كبيرة من معارضي حماس، لأن إسرائيل ومناصريها شنوا هجوماً لتوجيه أكبر قدر من التغريدات المسيئة والتهكمية على حماس.

أخيراً.. تزامن انطلاق حملة حماس الإعلامية مع زيادة التسريبات عن محادثات غير رسمية جرت بين حماس وبعض العواصم الأوروبية، ورغبة الحركة في نقل هذا الحوار من الغرف المغلقة إلى الفضاء العام، عبر التعريف بالحركة، وتسويق مواقفها السياسية لدى الرأي العام الغربي. وتعلم حماس أن مخاطبتها للغرب عبر شبكات التواصل يأتي مع انتشار هذه الوسائل لدى الغربيين، فخاطبتهم بلغتهم ووسائلهم المفضلة، لكنها تواجه بعقبات كبيرة أهمها نفوذ أصدقاء إسرائيل على هذه الشبكات.

كما أن النجاح الذي تتمناه حماس من حملاتها الإعلامية لدى الغربيين، وتبذل من خلالها جهوداً كبيرة، سيصطدم أخيراً بتساؤلات يطرحها صناع القرار الغربيين على الحركة، يتعلق بموقفها من إسرائيل وعملية السلام والعمل المسلح. هذه القضايا الحساسة تعلم حماس جيداً أنه لن تتم الإجابة عنها على الفيسبوك وتويتر، وإنما في مباحثات سياسية مباشرة بين حماس والغرب، ويبدو أنها ما زالت مبكرة حتى الآن.

المونيتور، ٢٠١٥/٣/٢٠

#### ٤٩. الوضع الفلسطيني بعد عودة نتياهو

##### منير شفيق

ثلاث حالات فلسطينية تحتاج إلى وقفة عندها، بعد الفوز الانتخابي الذي حققه الليكود، وعودة نتياهو إلى الترتيب على كرسي رئاسة الوزراء أو، في الأدق، بعد تأكيد مواصلته لقيادة الحكومة الصهيونية.

كثرت التعليقات حول المرحلة القادمة في ظل نتياهو من جديد، ولا سيما من قبل من أملاوا سقوطه ومجيء هيرتسوغ - ليفني مكانه، علهما يعيدان الحياة للمفاوضات والعملية السياسية. وبالطبع كان الرئيس محمود عباس أول هؤلاء. علماً أن هرتسوغ - ليفني لا يختلفان عن نتياهو قيد أنملة في ما يتعلق بالقدس وتهويدها واعتبارها "العاصمة الأبدية" للكيان الصهيوني، أو في الموقف من قضية العودة، برفضها رفضاً تاماً. بل وحتى في ما يتعلق بالتهام أجزاء كبيرة من الضفة الغربية، أو القضايا المتعلقة بالأمن فإنهما لا يختلفان عن نتياهو إلا جزئياً أو شكلياً.

والفارق الوحيد أنهما (هرتسوغ- ليفني) كانا سيدخلان الوضع الفلسطيني من جديد في إضاعة مديدة للوقت وهما يخوضان المفاوضات وبيتزان المزيد من التنازلات من المفاوضات الفلسطيني. أما الأخطر فيتمثل بمحاولة تبييض صفحة الكيان الصهيوني واستعادة بعض ما خسرته من تأييد الرأي العام الغربي. وذلك قبل أن ينكشف أمرهما باعتبارهما الوجه الآخر لعملة نتياهو.

محمود عباس عاد، كعادته، يجرب المُجرب، فإذا به يُعلن سياسة "تهدئة" مع إسرائيل في المرحلة الراهنة حتى تتضح ملامح الحكومة الإسرائيلية الجديدة وطبيعة صراعها مع جهات مختلفة في العالم بما فيها الإدارة الأميركية".

إن أول مغزى لهذا الموقف هو ضرب عرض الحائط بقرار المجلس المركزي القاضي بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال الصهيوني. بل والاستمرار فيه.

والمعنى الثاني سيتمثل في تجميد ما كان يُهدّد به عباس من لجوء إلى محكمة الجنايات الدولية. الأمر الذي يؤدي إلى الاستمرار في حصار قطاع غزة ومعارضة كل محاولة لمواجهة بين الشعب الفلسطيني والاحتلال.

باختصار لا قيمة عنده (محمود عباس) للوقت الذي سيضيع بسبب هذا الانتظار. والوقت هنا يتضمن المزيد من الاستيطان وتهويد القدس والاعتداء على المسجد الأقصى ونسيان الأسرى وتفاقم عذابات الشعب الفلسطيني تحت الحصار في قطاع غزة. وبهذا تحوّلت استراتيجية الرئيس محمود عباس إلى فن في إدارة الأزمة في ظل تفاقم الاستيطان وضياح القدس مع استمرار حماية الاحتلال. فواضع هذه الاستراتيجية لا يستطيع أن يرى مخرجاً للأزمة من خلال وحدة الشعب الفلسطيني تحت هدف التحرير المستند إلى استراتيجية المقاومة والانتفاضة. فالنتيجة التي خرج بها محمود عباس تقول بعبثية المقاومة المسلحة والانتفاضة فيما الأمل كل الأمل في المفاوضات والعملية السياسية تحت الرعاية الأمريكية. وعندما وصلت هذه النظرية إلى الفضيحة المدوّية، حاول الهروب إلى التهديد بنقل الصراع إلى المؤسسات الدولية. ثم راح يرهن الصراع الآن بانتظار اندلاع حرب بين نتتهاو والإدارة الأميركية. وهذا هو تقدير الموقف الذي يسوّغ به الدخول في تهدئة جديدة أو في الأصح في مواصلة التهدئة بعد أن كان من المفترض قبل عودة نتتهاو إلى رئاسة الوزراء أن يطبق محمود عباس قرار المجلس المركزي، أو يقدم استقالته ويعلن فشل طريق التسوية ويترك لفتح ولفصائل م.ت.ف أن تدبّر أمرها، وتتحمل هي وحماس والجهاد والحركات الشبابية مسؤولية قيادة الصراع على طريق استراتيجية المقاومة والانتفاضة.

الحالة الفلسطينية الثانية التي استجدت بعد انتخابات الكنيست تمثلت في حصول "القائمة العربية الموحدة" على ١٤ مقعداً لتصبح للمرة الأولى القوّة الثالثة في الكنيست. وقد راح الكثيرون يهللون لزيادة ثلاثة مقاعد عربية في الكنيست من ١١ إلى ١٤ مقعداً: لتكريس استراتيجية الذين يعتبرون الطريق إلى الكنيست هو الطريق لحماية الوجود العربي الفلسطيني داخل الكيان الصهيوني. بل ولتطوير أوضاعه والارتفاع به إلى تحقيق هدف المساواة.

من يدرك جيداً طبيعة الكيان الصهيوني وما يتسم به الذين اغتصبوا فلسطين وسلبوا أراضيها واحتلوا مدنها وقراها وشردوا ثلثي شعبها، من عقلية صهيونية تتكر على الشعب الفلسطيني كله حق الوجود في فلسطين وتعتمد على القوة السافرة وكل الأساليب السياسية والقانونية لترحيل من تبقوا منه على أرض فلسطين (في الضفة والقدس والقطاع) عموماً وتحت الكيان الصهيوني (١٩٤٨) خصوصاً، يدرك أن طريق الكنيست مسدود حتى لو أسقطنا كل الأسباب المبدئية الوجيهة التي ترفض الدخول في لعبته أصلاً. لما لهذا الدخول من محاذير حتى على المستويين السياسي والتكتيكي.

ولكن لو تعاملنا بمرونة مع وجهة النظر الفائلة بضرورة الإفادة من الوصول إلى الكنيست وبأي عدد من الأعضاء، من أجل أن يخفف عن الفلسطينيين الذين بقوا تحت دولة الاغتصاب بعضاً مما يتعرضون له من اضطهاد وميز عنصري ومخططات تضيق لتهميرهم، فإن ذلك يجب ألا يجزّ إلى حمل أوهام أو تغذية ما يُسمى بـ"الديمقراطية الإسرائيلية" القائمة على الاغتصاب ومخالفة القانون الدولي، وعلى العنصرية وإحلال مستوطنين مكان الشعب الأصلي صاحب الحق الحصري في فلسطين. ومن ثم ضرورة عدم الانسياق وراء الذين راحوا يهللون لزيادة ثلاث مقاعد واعتبارها انتصاراً. وقد علّمت تجربة المشاركة العربية في الكنيست طوال عشرات السنين الماضية كم هي محدودة وذات أفق مسدود، ولا يمكن أن ترقى إلى مستوى عُشر معشار تلك الأوهام. لأن الصراع مع الكيان الصهيوني صراع وجود وليس صراعاً تحله اللعبة الديمقراطية جزئياً أو تخفيفياً، أو يمكنها الإسهام في حله. وعندما يصبح حله على الأجندة من جانبنا سيؤخذ القرار الصهيوني بإنهاء اللعبة. ومن ثم لا يحق لأشد المتحمسين للعمل من خلال الكنيست أن يتحدثوا عن انتصار، أو يبالغوا بما يمكن إنجازه، أو يشيعوا أوهاماً.

أما الحالة الفلسطينية الثالثة التي أخذت تحنل موقفاً في النشاط السياسي قبل انتخابات الكنيست وبعدها فتتمثل بمشروع عقد هدنة طويلة الأمد (خمس سنوات) مع الكيان الصهيوني: وصاحب هذا المشروع المشبوه المسموم هو روبرت سيربي المنسق السابق عن الأمم المتحدة الخاص بعملية السلام. وقد أسمى مشروعه "استراتيجية غزة أولاً".

روبرت سيربي صهيوني من الرأس إلى القدم. وقد أخذ على عاتقه تحويل انتصار المقاومة في الحرب الأخيرة على قطاع غزة إلى هزيمة مستنداً، بنذالة، إلى الحصار الخانق وإلى عدم انطلاق إعادة البناء، وحاجة غزة إلى فتح المعابر وإعادة البناء.

يلخص المشروع الصهيوني الذي تقدم به روبرت سيربي تحت هدف "هدنة طويلة الأمد" بوقف العمليات العسكرية في قطاع غزة تحت الأرض وفوقها" وبإشراف سلطة رام الله (وأجهزتها الأمنية طبعاً) التي يجب أن تبسط سيطرتها التامة على كل قطاع غزة، وفي المقدمة سلاح المقاومة. أما مقابل ذلك فتفتح كل المعابر وتبدأ عملية الإعمار بالتعاون مع القطاع الخاص والأمم المتحدة.

السؤال الأول: هل لدى ننتيا هو ما يمكن أن يزيده على هذا المشروع؟ والسؤال الثاني: هل وافقت مصر وسلطة رام الله عليه ولم يبق إلا موافقة حماس والجهاد والجبهة الشعبية وفصائل المقاومة الأخرى؟ والسؤال الثالث: ألا يخجل روبرت سيربي من أن يتقدّم بمثل هذا المشروع لمقاومة منتصرة ولشعب صامد عظيم؟



إن الإجابة عن السؤال الأول، هي أن المشروع مشروع نتتياهو بالكامل. أما الإجابة عن السؤال الثاني، فإن من غير الممكن لروبرت سييري أن يتقدّم بمشروع يتضمن فتح المعابر وإشراف سلطة رام الله من دون الموافقة المسبقة للمعنيين بالأمرين. ولهذا فنحن هنا أمام مأساة حقيقية فلسطينية - مصرية. لأن هذا المشروع صهيوني يكرّس ما ارتكبه نتتياهو وجيشه من جرائم حرب ويعوّضهما عن هزيمة ميدانية مدلّة من خلال القضاء على المقاومة والصمود الشعبي.

أما السؤال الثالث فجوابه: إذا كان روبرت سييري لا يخجل، فالرد عليه من قِبَل المقاومة والشعب يجب أن يكون صفة على وجهه ويستحق أكثر من ذلك.

موقع "عربي ٢١"، ٢٢/٣/٢٠١٥

## ٥٠. الانقسام الفلسطيني وخلاف حركتي "فتح" و "حماس"

### سنية الحسيني

رغم الاختلاف والخلاف بين حركتي «حماس» و«فتح» التي تقود منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية، إلا أنه لم يصل يوماً حد الانقسام الدموي كالذي حدث عام ٢٠٠٧، فأضر الانقسام بالقضية الفلسطينية كما لم يفعل حدث آخر. وعلى مدار سبع سنوات مضت، فشلت جميع مبادرات الصلح في جسر الانقسام، مما عمق من آثاره السلبية على أصدعة عديدة. ورغم نجاح اتفاق الشاطئ في العبور باتجاه أول خطوات المصالحة، وذلك بتشكيل حكومة وفاق وطني، إلا أن تلك الخطوة لم تنه الانقسام، ويبدو أنها لم تتجح كذلك في بلورة مستقبل المصالحة، خصوصاً أن الاتفاق لم يستطع حسم العديد من الملفات الحساسة. ورغم تزايد التوجهات الجازمة بأن الخلاف بين الحركتين هو اختلاف فكري في الأساس، وأنه أحد الأسباب الرئيسة في حدوث الانقسام، وعدم نجاح المصالحة بين الحركتين بعد ذلك، إلا أن هناك من الأدلة والشواهد ما ينقض تلك التوجهات. فرغم اتساع الفجوة ما بين الفكر الديني الإسلامي والفكر العلماني عموماً، إلا أن الحالة الفلسطينية قدمت نموذجاً مختلفاً أعاد تقييم تلك المسافة بين الفكرين، وقدمها في إطار اعتبارات فرضتها تلك الحالة، وقد يكون على رأسها الجانب الوطني، فجاءت العلاقة بين الفكرين تحمل صياغة فكرية مختلفة عما هو متعارف عليه عموماً.

انبثقت حركة «فتح» من رحم جماعة الإخوان المسلمين، في ظل انحسار دور الجماعة في فلسطين خلال عقد الخمسينيات من القرن الماضي، فتأسست حركة «فتح» على يد عدد من عناصر المقاومة التابعة للجماعة. وعملت جماعة الإخوان بعد هزيمة عام ١٩٦٧ وانتصار معركة الكرامة تحت قيادة حركة «فتح» في عدد من العمليات النضالية في منطقة غور الأردن. كما انضوى

معتقلو «حماس» تحت إطار حركة «فتح» داخل السجون الإسرائيلية خلال الانتفاضة الأولى وحتى عام ١٩٩٢، باعتبار أن حركة «فتح» هي الأقرب من بين التنظيمات الفلسطينية الأخرى إلى فكر «حماس».

وعلى الرغم من أن منظمة التحرير دعت إلى دولة فلسطينية علمانية، إلا أن حركة «فتح» التي تقود منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية تنتمي فكرياً وحضارياً إلى الثقافة العربية والإسلامية، كما أن السلطة الفلسطينية تعتبر أن الإسلام هو الدين الرسمي للدولة ودين أغلبية أبنائها، ومبادئ الشريعة الإسلامية مصدر رئيس للتشريع. وتلتزم السلطة الفلسطينية بجميع المناسبات الدينية الإسلامية في مؤسساتها الرسمية، كما تقر دراسة مادة الدين في المنهج الدراسي لجميع مراحل التعليم.

ورغم اعتبار «حماس» الدين إطاراً مركزياً محددًا في فكرها، على أساس أنها ترتبط ارتباطاً أصيلاً بجماعة الإخوان المسلمين التي تشكل جذورها، حيث يعتبر إعلان قيام الحركة عام ١٩٨٧ امتداداً لحقبة الجماعة في فلسطين، إلا أنها تعتبر نفسها حركة تحرر وطني إسلامي، يسبق الجانب الوطني الجانب الديني في فكرها. فالحركة نشأت في الأساس بهدف وطني، وجاء انطلاقتها كجناح مقاوم لجماعة الإخوان المسلمين في فلسطين مع تفجر الانتفاضة الفلسطينية الأولى، وذلك خلافاً لحركات الإسلام السياسي الأخرى التي نشأت خارج حدود فلسطين، وتأسست لأسباب دعوية أو إصلاحية سياسية أو اجتماعية. كما تضع حركة «حماس» الأولوية للتحرر على إقامة الدولة الإسلامية، وإقامة الدولة تأتي كثمرة ونتيجة للتحرر وفق الحركة، وهو الأمر الذي يميزها أيضاً عن غيرها من حركات الإسلام السياسي الأخرى والتي تعتبر إقامة الدولة الإسلامية أهم أولوياتها وأسمى أهدافها. فلم تعتبر الحركة أن من أولوياتها التفكير في طبيعة الدولة الفلسطينية الناشئة، وأكدت عدم سعيها إلى إقامة إمارة أو كيان إسلامي بعد الانسحاب الأحادي الجانب للاحتلال من قطاع غزة عام ٢٠٠٥، معتبرة أن ذلك الانسحاب مجرد خطوة في طريق تحرير كل فلسطين. كما أن «حماس» لم تحكم ضمن معايير الدولة الدينية بعد استيلائها على الحكم في قطاع غزة في أعقاب الانقسام، على الرغم من توجهها إلى تعزيز القيم الإسلامية في المجتمع الفلسطيني من خلال عدد من المظاهر.

إلا أن ذلك لا ينفي تطلع حركة «حماس» إلى إقامة الدولة الإسلامية، لكن حدود الدولة الإسلامية التي تدعو إلى تحقيقها تقع ضمن حدود الأراضي الفلسطينية فقط، وليس في حدود الدولة الإسلامية الكبرى التي تدعو إليها حركات الإسلام السياسي الأخرى. كما تبقى طريقة وصول الحركة إلى الدولة أقرب إلى المنظور الغربي منه إلى الرؤية الإسلامية عموماً، في مقاربة متقدمة تعد فيها الحركة الأسبق بين أقرانها. فحتى بعد الوصول إلى التحرر، لم تدعُ «حماس» إلى فرض الدولة الإسلامية في فلسطين بالقوة، فاعتبرت أن الحكم في فلسطين يجب أن يقوم وفق رأي الغالبية. وتعد

الحركة نفسها سنداً وعاوناً للاتجاهات الوطنية العاملة في الساحة الفلسطينية من أجل تحرير فلسطين، حتى اليسارية منها، كما تعتبر جميع الفصائل الفلسطينية شريكة في الساحة الفلسطينية لإنهاء الاحتلال وتحرير فلسطين، وأقرت منذ البداية بدور المنظمة في الصراع بحفاظها على كيان الشعب الفلسطيني.

كما أن البنية الأيديولوجية الدينية التي شكلت أساس ميثاق حركة «حماس»، انحسرت حداثتها تدريجياً، وهو الأمر الذي أكدته مفردات خطاب قيادات الحركة خلال عقد التسعينيات من القرن الماضي، وكذلك أداء الحركة وممارساتها بعد دخول الألفية الجديدة.

إن ذلك الانحسار التدريجي للتوجه الأيديولوجي ينسجم مع التطور الذي لحق بدور ومهام الحركة من مجرد جناح مقاوم لجماعة الإخوان في فلسطين إلى كونها أصبحت تمثل الواجهة الفعلية لجماعة الإخوان والمسؤولة فعلياً عن وظائفها الأخرى الدعوية والاجتماعية والسياسية.

فبعد أن دعت منظمة التحرير إلى التخلي عن علمانياتها كشرط للانضمام إليها في ميثاقها وفي بداية ظهورها، تراجعت «حماس» ضمناً عن ذلك عندما بدأت بالتركيز على البرنامج السياسي للمنظمة واستحقاقاته، ومطالباتها كذلك بالتزام المنظمة بالديموقراطية ودعوتها للقبول بالتعددية السياسية. وأصبحت الحركة ترهن انضمامها إلى المنظمة، بعد توقيعها على وثيقة الوفاق الوطني عام ٢٠٠٦، بتعديل برنامجها السياسي وضرورة إصلاحها وإجراء انتخابات لمجلسها الوطني. كما دعا برنامج الحركة الانتخابي عام ٢٠٠٦ إلى جعل الإسلام المصدر الرئيسي للتشريع وليس مصدراً وحيداً للتشريع، وهو ما يتفق مع موقف حركة «فتح» والسلطة الفلسطينية أيضاً. وخلا برنامج الحركة الانتخابي من المبالغة بالإشارات الدينية، فبعد أن ضم ميثاقها ٤٥ آية، اكتفى برنامج الحركة الانتخابي بالاستشهاد بست آيات قرآنية فقط.

ورغم أن تباين المواقف السياسية بين حركتي «فتح» و «حماس» لا يعد اختلافاً فكرياً، فقد يتقارب عدد من المواقف السياسية لحركة «حماس» مع المواقف السياسية لحركات اليسار العلماني الفلسطيني، في مواجهة مواقف سياسية لحركة «فتح»، إلا أن المواقف السياسية لحركتي «فتح» و «حماس» باتت أكثر انسجاماً تدريجياً. ويعد التباين والاختلاف في الرؤى السمة الرئيسية التي تميز التعددية السياسية عموماً، فالاختلاف في المواقف بين الأحزاب والفصائل أمر طبيعي وضروري، إلا أن غياب المؤسسة الوطنية الفلسطينية الحاضنة والمنظمة لذلك التباين في ظل نظام سياسي سلطوي، يعد العقبة الرئيسية في تنظيم حدود العلاقة بين التيارات المختلفة، وأحد الأسباب المباشرة في وصول الخلاف السياسي بين الفصائل إلى صراع غير مضبوط أو منظم على السلطة.

وعلى الرغم من أن فكر «فتح» يقوم على أساس علماني بينما فكر «حماس» يقوم على أساس ديني، إلا أن كلا الفكرين محكوم بثقافة وحضارة أصلها واحد وهي العربية الإسلامية، وبانتماء وطني فلسطيني وحيد يصهر في مضمونه السياسي جميع الانتماءات الفكرية، ضمن اتفاق مشترك على سيادة القيم الديمقراطية كمحدد بنيوي لمفاصل السياسة الفلسطينية الداخلية. فالسياق الذي ميز الحالة الفلسطينية أنتج تقاطعات فكرية متجلية بين فكري «حماس» و «فتح» في مفاصل رئيسية عديدة، بحيث باتت مراكز الالتقاء الفكري بين الحركتين أكبر من مكامن الافتراق. ومن الصعب اعتبار أن الخلاف الفكري بين الحركتين سبباً رئيسياً للانقسام.

\* أستاذة في جامعة بير زيت

الحياة، لندن، ٢٣/٣/٢٠١٥

## ٥١. اليمين الإسرائيلي انتصر لكن الأوضاع صارت أصعب

حلمي موسى

بدأ الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين مشاوراته مع الكتل الانتخابية تمهيداً لتكليف أحد قادة الأحزاب بتشكيل الحكومة. ومن الواضح أن المرشح الأوفر حظاً لتشكيل الحكومة هو زعيم الليكود بنيامين نتنياهو، ليس لأنه زعيم الحزب الأكبر عدداً في الكنيست، وإنما لأنه القادر على نيل تأييد العدد الأكبر من أعضاء الكنيست. وصار هذا واضحاً بعدما أعلن زعيم «كلنا»، موشي يعلون أنه سيوصي بنتنياهو رئيساً للحكومة أمام الرئيس الإسرائيلي في المشاورات.

ولكن ميل الأغلبية في الكنيست، معسكر اليمين (الليكود، البيت اليهودي وإسرائيل بيتنا) والحريديم (شاس ويهودوت هتوراه) لترشيح نتنياهو لا يعني أن مهمة تشكيل الحكومة سوف تكون سهلة. صحيح أن الليكود فاز بعدد كبير من المقاعد (٣٠ مقعداً) وأن شركاءه صاروا أقل عدداً وقوة (البيت اليهودي من ١٢ مقعداً إلى ٨، وإسرائيل بيتنا من ١٠ إلى ٦ مقاعد)، إلا أن حساب البيدر ليس كحساب الحقل. فحاجة نتنياهو والليكود إلى الشراكة مع هذين الحزبين لتشكيل الحكومة باتت أكثر من أي وقت مضى. والأمر يسري أيضاً على شاس التي هبطت من ١٢ مقعداً إلى سبعة مقاعد.

وبعيداً عن كل الاعتبارات الشخصية التي حكمت العلاقات بين هذه القوى اليمينية في ولاية نتنياهو الأخيرة، تظهر اعتبارات الريح والخسارة بمعناها الموضوعي وكأنها عديمة المعنى. فخسارة البيت اليهودي لحوالي ثلث قوته لم تقلص رغبته في الاحتفاظ بعدد وزرائه في الحكومة السابقة بل والمطالبة بتحسين مكانة زعيمه، نفتالي بينت. كما أن خسارة إسرائيل بيتنا لحوالي نصف قوتها لم

تضعف نهم زعيمها، أفيغدور ليبرمان لنيل وزارة الدفاع التي تعتبر الوزارة الأهم في الحكومة الإسرائيلية.

وتبدو مشكلة توزيع الحقائق وإرضاء الشركاء مسألة عويصة قد لا تنجز من دون إشكالات كبيرة. وواضح أن وعد نتنياهو بتشكيل الحكومة قبيل انتهاء المهلة الأولى له بموجب القانون، ثلاثة أسابيع، قد يكون صعب التحقيق. فنتنياهو لا يواجه فقط شركاءه وإنما أيضاً أعضاء حزبه. فهؤلاء الذين ساروا كالعيمان خلفه وبدلوا معه وتحت قيادته الجهد من أجل نيل الفوز يصعب عليهم رؤية أنفسهم في الهوامش بينما خصومهم، من اليمين، ينالون الحقائق الوزارية التي يريدون. وهنا تبدو المفارقة الكبيرة التي ليس مفهوماً كيف سيتم التغلب عليها بين نهم الليكود ونهم شركائه في محاولتهم تقاسم الكعكة الوزارية.

وبديهى أن المشكلة الأساسية أمام حكومة نتنياهو الجديدة ليست توزيع الوزارات على أهميتها وإنما إدارة حكومة في ظلّ هذا القدر الكبير من الخلافات الداخلية من ناحية والضغوط الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والسياسية من جهة أخرى. وواضح أنه رغم إقرار الكثيرين بأن أحد أبرز أسباب فوز الليكود يعود إلى الهاجس الأمني لدى الناخب الإسرائيلي فإن هموم الإسرائيليين الاقتصادية والاجتماعية ليست غير ذات صلة. فغلاء المعيشة وغلاء السكن لا يمكن حلّها من دون ازدهار اقتصادي. والاقتصاد الإسرائيلي يصعب عليه الازدهار إذا توترت العلاقات بين إسرائيل وكل من الشركاء الاقتصاديين والسياسيين الكبار، خصوصاً الاتحاد الأوروبي وأميركا. وهناك موجة متزايدة من المقاطعات لإسرائيل في العالم تنذر بالتطور إلى أزمة أكبر إذا استمرت الخلافات بين الأسرة الدولية وإسرائيل بشأن التسوية السلمية.

ولا يغيب عن البال أن العلاقات الأميركية الإسرائيلية تشهد منازعات تزداد احتداماً ليس آخرها مناكفة الرئيس باراك أوباما لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في مسألتين: حل الدولتين والموقف من عرب إسرائيل. وقد أوضح أوباما لنتنياهو في مكالمة هاتفية بعد فوز الأخير أنه سيعمل من أجل حل الدولتين على الضد من تعهد نتنياهو لناخبيه بمنع قيام دولة فلسطينية. كما انتقد بشدة حملة نتنياهو الانتخابية ضد المواطنين العرب حينما حرض عليهم قائلًا إنهم يتوجهون بأعداد هائلة إلى صناديق الاقتراع، فهبوا يا يهود أو يا يمين.

وتنتظر العديد من الجهات التحركات التي تجري في الحلبة الدولية والتي سوف تتسارع خلال فترة قصيرة. ومن الجائز أن عدم توفر «سترة واقية» يسارية أو ليبرالية لحكومة اليمين على شكل وزير «معتدل» للخارجية أو جهة «يمكن التهاور معها» سوف يشجع قوى مختلفة على التصدي لمسألة الحل عبر مجلس الأمن. ويتوقع كثيرون أن تشكيل حكومة يمينية سيدفع نحو استعداد العالم بشكل

أسرع من خلال الاندفاع نحو حملة استيطانية كبيرة. وتتخوف أوساط مختلفة في إسرائيل من أن الأجواء الجديدة لن تشجع إدارة أوباما على إنقاذ إسرائيل باستخدام الفيتو في الأمم المتحدة ضد أي قرار يمنح الفلسطينيين صفة دولة أو يقرر حدود ١٩٦٧ كحدود لها.

ولم يتم بعد التطرق لا إلى الاتفاق النووي المرتقب بين القوى العظمى وإيران ولا إلى تطورات الهزة الجارية في المنطقة العربية، اللذين شكّلا أرضية للمخاوف التي عززها نتنهاهو وأطعمته النصر في الانتخابات. وواضح أن الظروف الإقليمية تحمل بين ثناياها تطورات قد تكون سلبية في نظر إسرائيل، خصوصاً في كل ما يتعلق بالعلاقة مع الفلسطينيين. ويعتقد كثيرون أنه حتى لو صمت العالم ولم تنشأ لإسرائيل أي مشكلة حقيقية في الحلبة الدولية أو في المحيط الإقليمي فإن الوضع الفلسطيني ذاته قابل للانفجار.

والانفجار الذي يشيرون إليه قد يكون في الضفة الغربية وقد يكون في قطاع غزة، إما لانسداد أفق التسوية وتفاقم المعاناة المعيشية وإنما بسبب استمرار الحصار على قطاع غزة. في كل الأحوال حكومة اليمين تواجه أوضاعاً تزداد صعوبة.

السفير، بيروت، ٢٣/٣/٢٠١٥

## ٥٢. كاريكاتير:



الرأي، عمان، ٢٣/٣/٢٠١٥